



تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية في المجتمع السعودي

The impact of professional retirement on the quality of marriage
in Saudi society

إعداد

أريج حامد الرايقي
Areej Hamid Al-Raiqi

منى عابد المجنوني
Mona Abed Al-Magnoni

د. سميرة سعد الدين المغربي
Dr. Samira Saad Al-Din Al-Maghribi
كلية الآداب والعلوم الانسانية - جامعة الملك عبدالعزيز

Doi: 10.21608/ajahs.2023.319083

٢٠٢٣ / ٦ / ٢٨ استلام البحث

٢٠٢٣ / ٧ / ٢٢ قبول البحث

المجنوني، منى عابد و الرايقي، أريج حامد و المغربي، سميرة سعد الدين (٢٠٢٣).
تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية في المجتمع السعودي. *المجلة العربية
للآداب والدراسات الإنسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،
٢٨ (٢٨) أكتوبر، ٤٠٥ - ٤٥٠.

<http://ajahs.journals.ekb.eg>

تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية في المجتمع السعودي المستخلص:

للتقاعد المهني تأثير على الأسرة بشكل عام وعلى جودة الحياة الزوجية بشكل خاص، لذا هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية في المجتمع السعودي ، المتمثل في التفاعل بين الزوجين، والأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين، وصحة الزوجين، وكذلك تحديد العلاقة بين تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية وفق مجموعة من المتغيرات (النوع، العمر، الدخل الشهري، طبيعة العمل)، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية مقصودة بلغ عددها (٢٠١) من المتقاعدين والمتقاعدات مهنياً بمحافظة مكة المكرمة بمدينتي (مكة وجدة) ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي للعينة، وكانت الاستبانة هي أداة جمع البيانات، ومن خلال تحليل بيانات الدراسة ظهرت النتائج الآتية: أن هناك تأثير إيجابي إلى حد ما للتقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية في التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل) وفي الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة) وفي صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)، ولوحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة) لصالح الإناث، كما لوحظ أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل بين الزوجين وفي الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين تعزى لإختلاف متغير الدخل الشهري.

الكلمات المفتاحية: التقاعد المهني، جودة الحياة الزوجية، المجتمع السعودي، تأثير، التقاعد

Abstract

Occupational retirement has an impact on the family in general and the quality of marital life in particular, so the study aimed to identify the extent of the impact of occupational retirement on the quality of marital life in Saudi society, represented by the interaction between spouses, joint recreational activities between spouses, and the health of the spouses, as well as determining the relationship Explain the effect of professional retirement on the quality of marital life according to a set of variables (gender, age, monthly income, nature of work). The study was applied to an intended random sample of (201) retired men and women professionally retired in Makkah Al-

Mukarramah Governorate in the cities of (Makkah and Jeddah). The study used the sample social survey method, and the questionnaire was a data collection tool, and by analyzing the study data, the following results emerged: There is a somewhat positive effect of professional retirement on the quality of marital life in the interaction between spouses (dialogue, disagreements, income distribution) and in Joint recreational activities between spouses (traveling, cooking, meeting with the family) and in the health of the spouses (healthy eating, sports) It was noted that there were statistically significant differences in the responses of the sample members about the effect of professional retirement on the joint recreational activities between spouses (travel, cooking, meeting with the family) in favor of females, and it was also noted that there were statistically significant differences in the interaction between spouses and in recreational activities. The commonality between spouses is due to the difference in the monthly income variable.

Keywords: professional retirement, quality of marital life, Saudi society, impact, retirement

مقدمة:

تعتبر مرحلة التقاعد من المراحل الانتقالية الجوهرية في حياة الإنسان ، سواء كان هذا التقاعد إختيارياً أو إجبارياً ، حيث يختبر فيها الفرد مشاعر وخبرات جديدة ، وقد يترتب عليها آثار عديدة اجتماعية ونفسية وصحية واقتصادية لا تقتصر على الشخص المتقاعد ، بل تمتد ظلالتها لتشمل أسرته ومجتمعه.

فالتقاعد الذي يشعر بالعجز وعدم الجدوى ، يدخل في حالة عزلة اجتماعية ، والإحباط والعصبية والقلق المستمر وغيرها من التبعات النفسية والاجتماعية لعدم تكيفه السليم مع هذه المرحلة، فهو يشعر بعدم الكفاءة وانتهاء مهمته في هذه الحياة لأنه ربط إنجازته وقيمته من خلال العمل الرسمي.

وهنا يأتي دور المجتمع من خلال رفع الوعي لدى أفرادهم بأهمية التكيف الصحي السليم مع المتغيرات ، والمحافظة على جودة الحياة الاسرية بشكل عام والحياة الزوجية بشكل خاص لأنها حجر الزاوية التي ينطلق منها الفرد بصحة نفسية سليمة تمكنه من استثمار هذه المرحلة بما يعود عليه وعلى أسرته ومجتمعه بالنفع والفائدة.

ونظراً لاهتمام الباحثان بموضوع التقاعد المهني وماله من آثار وتبعات تنعكس على المتقاعدين بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام متمثلة في هدر الخبرات والطاقات الإيجابية ، وفي أسلوب التعايش والتفاعل بين الأسرة ككل أو في المجتمع المحيط بالمتقاعد أو المتقاعدة، فقد تركز الاهتمام في هذه الدراسة على التعرف على تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية في المجتمع السعودي.

مشكلة الدراسة:

تُعد فترة التقاعد المهني من أهم وأصعب الفترات التي تمر على الإنسان خلال مسيرته، حيث تعتبر أزمة تؤثر في الإنسان سلوكياً وفكرياً وشعورياً بصورة أو بأخرى، كما تمثل نقطة تحول في حياة الإنسان تؤثر بشكل مباشر على حياته ونمطها وطريقة تواصله مع الناس بها. ويتعرض الموظف المتقاعد إلى العديد من التغيرات المختلفة عند تقاعده، حيث تعد من الفترات الحرجة في حياة الكثير من الموظفين الذين انتهت خدمتهم المهنية، نظراً لما يصاحب ذلك من متاعب وأزمات اقتصادية واجتماعية وصحية ونفسية، تتمحور حول انخفاض الدخل الذي ينعكس بصورة جلية على مستوى المعيشة، وما يترتب على هذا من مشكلات مختلفة، كما يمثل التقاعد تغيير في النمط الفكري والاجتماعي والاقتصادي الذي اعتاد عليه الموظف قبل التقاعد، بالإضافة إلى وجود فراغ كبير في حياة المتقاعد نتيجة لفقدان العمل وما يرتبط به من دور اجتماعي.

وفي إحصائيات المؤسسة العامة للتقاعد بالمملكة العربية السعودية أشارت إلى أن هناك تطور في أعداد المتقاعدين سنوياً على مستوى المملكة العربية السعودية عامة، حيث أوضحت أن هناك نحو ١٨٤,١٨٤ ألف متقاعد عام ٢٠٢٠، بالمقارنة بنحو ٦٠٠,٠٧٩ ألف بنهاية عام ٢٠١٩م، بزيادة قدرها ١٠٥,١٣١ ألف متقاعد، كما أظهر التقرير أن اعداد المتقاعدين تزيد سنوياً مما يشير إلى نمو ظاهرة التقاعد المهني على مستوى المملكة بشكل عام (موقع المؤسسة العامة للتقاعد، ٢٠٢٠).

لذا رأت الباحثان أهمية موضوع البحث وسط التغيرات المجتمعية المليئة بالعوامل التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الأسرة بصورة عامة، وعلى جودة حياة الزوجين خاصة، حيث أن تأثر الحياة الزوجية خلال فترة التقاعد المهني من الأمور التي تمر بها كل الأسر تقريباً، كما أنها وفقاً للإحصاءات تعد من الفترات التي قد تكثر فيها الأزمات والاضطراب والخلاف بين الزوجين. ومن هنا تأتي أهمية موضوع البحث لمعرفة تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية في المجتمع السعودي.

أهداف الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من هدف رئيسي وهو التعرف على مدى تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية في المجتمع السعودي.

وينبثق عن هذا الهدف أربعة أهداف فرعية على النحو التالي:

1. معرفة تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين.
2. معرفة تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين.
3. معرفة تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين.
4. معرفة الفروق في تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية وفق المتغيرات التالية (النوع، والعمر، والدخل الشهري، وطبيعة العمل).

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي ما مدى تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية في المجتمع السعودي؟

وينبثق من هذا التساؤل، التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)؟
2. ما تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)؟
3. ما تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية وفقاً للمتغيرات (النوع، العمر، الدخل الشهري، طبيعة العمل)؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية من أهمية متغيرات الدراسة حيث تعد فترة التقاعد المهني من الفترات الهامة والمحورية في حياة كلا الزوجين، كما أن جودة الحياة الزوجية بينهما يعد حجر الأساس لاستمرار الزواج واعتدال البنية المجتمعية بشكل عام، ولذلك فإن التعرف على أثر فترة التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية من الأهمية بمكان للبحث والتدقيق.
- تعد الدراسة الحالية دراسة حديثة من نوعها، كونها تدرس تأثير التقاعد المهني على الحياة الزوجية في المجتمع السعودي بشكل عام وفي محافظة مكة المكرمة بشكل خاص.
- تتناول الدراسة حياة الأزواج والزوجات خلال فترة هي من أدق فترات التحول الحياتي في الحياة بينهما، وفهم ما يؤدي إلى الاهتزاز أو التأثير على الحياة الزوجية بصورة أو بأخرى خلال تلك الفترة.

- تسهم الدراسة الحالية بناءً على نتائجها في زيادة المعرفة وإثراء المكتبات العلمية المتخصصة في دراسات علم الاجتماع عامه والتوجيه والإصلاح الاسري خاصة والبحوث المتعلقة به.

الأهمية العملية:

ترجع أهمية الدراسة من الاتجاه العملي التطبيقي إلى أهمية ما تتوصل إليه من نتائج يمكن أن تفيد في لفت أنظار المختصين في مجال التوجيه والإرشاد والعلاج الأسري والجمعية الوطنية للمتقاعدين إلى المشكلات الزوجية التي تتعرض لها خلال فترة التقاعد المهني، ومحاولة إيجاد حلول للمشكلات الأسرية التي تنشأ في تلك الفترة من حياة الزوجين، واعداد برامج وأنشطة ومبادرات اجتماعية وثقافية وترفيهية لتعزيز الصحة وتحقق جودة الحياة الزوجية، وتصميم برامج ارشادية لتوعية ومساعدة المشرفين على التقاعد على الاستعداد لمواجهة التغيرات في نمط الحياة المصاحبة لمرحلة التقاعد المهني، وتنفيذ دورات تدريبية توعوية عن طرق تعامل كلا الزوجين بشكل صحيح لتخطي فترة التقاعد المهني.

مفاهيم الدراسة:

مفهوم التقاعد المهني:

التقاعد المهني اصطلاحاً: يعرف التقاعد المهني بأنه "عملية إدارية تتضمن تخلي الفرد اختيارياً أو إجبارياً عن عمل يقوم به، وبالتالي انسحابه من القوى العاملة في المجتمع، وتحوله إلى الاعتماد جزئياً على الأقل على نظام معين للكفاية المادية، هو نظام التأمين الاجتماعي حيث يحل المعاش محل الأجر" (الغريب، ٢٠٠٢، ٢٤). كما يعرف أيضاً بأنه "تلك المرحلة التي تبدأ بانقطاع الفرد عن عمله نتيجة وصوله للسن القانونية للإحالة للتقاعد، ويصاحب تلك المرحلة تغير أساسي في أدواره الاجتماعية" (عبداللطيف، ٢٠٠٣، ١٧).

مفهوم التقاعد المهني اجرائياً:

تعرفه الباحثان بأنه انتهاء خدمة الموظف سواء كان التقاعد في السن القانونية أو بشكل مبكر من العمل واستحقاقه لمعاش تقاعدي شهري.

مفهوم جودة الحياة:

جودة الحياة اصطلاحاً: تعرف جودة الحياة بأنها "وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية لشعوره بالرضا عن الحياة والاستمتاع بها والوجود الإيجابي" (ضاهر، ٢٠١٨، ٤).

مفهوم جودة الحياة الزوجية اجرائياً:

وتعرفها الباحثان بأنها معرفة التفاعل بين الزوجين الذي يتمثل في كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية ومعرفة كيفية التعامل مع الخلافات الزوجية وتوزيع الدخل، ومشاركة الزوجين في الأنشطة الترفيهية المتمثلة في السفر

والطبخ والاجتماع مع العائلة، وكذلك في صحة الزوجين المتمثلة في الأكل الصحي والرياضة خلال فترة التقاعد المهني.

الإطار النظري:

المبحث الأول: جودة الحياة الزوجية

تعتبر جودة الحياة الزوجية من أهم جوانب حياة الفرد، فهي تشكل جزءاً من جودة الحياة ككل، وبين جودة الحياة الزوجية، وبين الجودة في مجالات حياة الفرد عموماً، فالحياة الزوجية قد تزيد أو تقل من مستوى جودة الفرد في مجالات حياته المختلفة (Doherty, et.al, 2009,13).

ولقد زاد الاهتمام بجودة الحياة الزوجية في الآونة الأخيرة، وذلك نظراً لأهميتها في تحقيق التوافق لجميع أعضاء الأسرة على المستوى الاجتماعي والانفعالي، ومن ثم تحسين الصحة النفسية لديهم (عبد المقصود، شند، ٢٠١٠: ٤٩٨).

وهناك محورين رئيسيين لقياس نوعية الحياة الزوجية، الأول: ينظر في المشاعر الفردية في العلاقة الزوجية، والثاني: ينظر إلى العلاقة نفسها من أنماط التفاعل، ونوع وكمية الصراع، وقد قل الاتفاق في معنى نوعية الحياة الزوجية ويرجع ذلك إلى عدم وجود نظرية حول معنى الحياة الزوجية وقد أشار أبو أسعد والخاتنة إلى الأهداف التي يلبها الزواج وتتمثل في التالي:

١. تتكون الزمالة والصداقة الدائمة حيث أن الزوجان يقومون بقضاء الوقت معاً، فهما يحتاجان إلى أن يكونا صديقين، يسردون لبعضهما الاهتمامات والمشاكل التي تواجههم.

٢. إشباع الجانب العاطفي حيث يتبادل الزوجان العواطف معاً، مما يشعرهم بالراحة والسكينة عندما يتفاعلان معاً.

٣. الدعم النفسي حيث يتعرض الزوجان خلال حياتهم الزوجية لضغوط ومشكلات عديدة، وقد لا يجدان سوى دعم الشريك خاصة في الأوقات التي تحدث تغييراً حياتياً.

٤. المشاركة وإعطاء الحياة معاني جديدة، حيث تدفع الزوجان إلى توحيد الهدف الأسري وتكمل أوارهما، فيصبح نجاح أي منهما للأخر (أبو أسعد، الخاتنة، ٢٠١١، ٢٥٦).

فجودة الحياة هي تقويم الشخص لرد فعله للحياة، سواء تجسد في الرضا عن الحياة أو الوجدان المتمثل في رد الفعل الانفعالي المستمر.

كذلك هي الإضافة إلى تحرر المرء أو خلوه من الأعراض الدالة على الاضطراب النفسي، فهي التقدير الإيجابي للذات، الاتزان الانفعالي، الإقبال على الحياة وتقبل الآخرين، ومن خلال كل هذه المعطيات حول جودة الحياة نصل إلى تعريفها على أنها

تعبير عن توافق نفسي بشكل عام، حيث يتم التعبير عن السعادة والرضا عن الحياة، ويكون هذا من خلال إدراك الفرد لقدراته الجسمية، النفسية والاجتماعية والتمتع بها والرضا عنها.

أشكال التفاعل بين الزوجين:

يمكن تناول أشكال التفاعل بين الزوجين من عدة أبعاد مختلفة منها:

أ. الحوار بين الزوجين: تساعد مهارات الاتصال في إتاحة قنوات مفتوحة بين أفراد الأسرة للتفاهم وتبادل الأفكار والمعتقدات، مما يقلل من المشكلات، وينمي المشاعر والسلوكيات الإيجابية بين الزوجين، ويتعلم أفراد الأسرة خلال هذه الخطوة أساسيات الحوار الناجح، وهو ما يساعد على استثارة الفكر، وطرح موضوعات للمناقشة، مما يساعد على إعادة بناء الهيكل المعرفي لهم، وتصحيح الأفكار الخاطئة، إضافة إلى تقوية التواصل بين الأهل، وتحليل الأفكار بطريقة صحيحة، وتحقيق الصداقة بين الزوجين فهي لها دورًا هامًا في تحقيق السعادة الزوجية، وتحقيق الاحترام المتبادل، وتبادل وجهات النظر خلال الحوار، واتخاذ القرارات وحل المشكلات معًا (بلخير، ٢٠٠٨، ٣٣-٣٥).

ب. الصراع بين الزوجين: فعندما ينقلب الاختلاف إلى صراع ويسود الغضب عند إدارة المشكلة، لذلك لابد من التوعية بمفهوم ثقافة الاختلاف وتعلم كيفية إدارة النقاش بشكل بناء، توضيح لكل طرف ضرورة ألا يتخذ موقف الضحية ويتعلم كيفية التصرف بشكل ملائم، ضرورة إدراك وملاحظة النفس أثناء الجدل، التأكيد بالبعد عن اللوم وإيذاء الطرف الآخر بالكلمات الجارحة وأهمية الصمت وأخذ أنفاس عميقة للتمكن من العودة إلى الموضوعية (خطاب، ٢٠١٧، ٧٥).

ج. توزيع الدخل بين الزوجين: تلعب ثقافة ترشيد الاستهلاك والحفاظ على الدخل دورًا هامًا بين الزوجين، فالزوجين يتفقا على أمور الدخل وتوزيعه حسب احتياجاتهم الأولية، فه يهتموا بترشيد استهلاك الموارد المالية سواء في الكهرباء أو الأمور الخاصة بالملابس أو المياه أو الغذاء، فتوزيع الدخل في الأسرة يؤثر على حياة الزوجين، وعلى عاداتهم واختياراتهم وتفضيلاتهم الاستهلاكية والشرائية اليومية (Roberti, 2014,41).

د. الأنشطة الترفيهية بين الزوجين: تتمثل الأنشطة الترفيهية بين الزوجين في القيام بممارسة الرياضة المفضلة لهم، فالأنشطة الرياضية والبدنية بأنواعها تعمل على نشر القيم والثقافة، فهي تساعد في تحسين الأخلاق الاجتماعية في الأسرة، وتنمية السلوك القيادي، وتحقيق التعاون بين أفراد الأسرة والطاعة، وتنمية

الشجاعة وحب الغير، وتطوير القدرات الاتصالية، لذلك فممارسة الرياضة هي من أهم أشكال التفاعل الاجتماعي للأسرة وللزوجين (كبيرور، ٢٠١٢، ٨٥).

وترى الباحثتان أنه قد يشعر الأزواج بالملل، لذلك فهم دائماً لديهم التفكير في كيفية قضاء حياة بأكملها في نفس الروتين برفقة نفس الشخص، لذلك لا بد من تعاون الزوجين على كسر الملل والروتين، والشعور بالمرح، من خلال اقتراح بعض الأنشطة مثل السفر إلى الخارج، أو إعداد المفاجأة والهدايا لبعضهما البعض.

هـ. المهمات المنزلية: فالزوجة تقضي معظم وقتها في العمل، وتنتظرها الأعمال المنزلية بعد ذلك في المنزل، وهذه المهمات والضغوطات تعرضها للعديد من الضغوطات، ولا يكون هناك متسع لنفسها ولزوجها معاً للاستمتاع، لذلك يجب على الزوجين التعاون في إتمام المهام المنزلية، وتوزيع الأدوار بين الزوجين بأن يساهم الزوج في الأعمال المنزلية شفقة بها، أو ادخار جزء من الراتب في الاستعانة بأحد الأشخاص لمساعدة الزوجة (Smith, 2013,43).

وهنا ترى الباحثتان أن مشاركة الزوج مع زوجته في الأعمال المنزلة من أهم أشكال التفاعل الزوجي بينهم، ويساعد في تقوية الروابط بينهم ويعززها، فالالتزام ببعض المهمات والواجبات المنزلية التي تنمي لديهم احساس بالمسؤولية، وتساعد على تغيير سلوكياتهم، وتعلمهم كيفية التفكير، وبناء علاقات متقاربة في إطار التعاون المشترك وتقليل المسافات والحواجز بين الزوجين.

العوامل المؤثرة على الحياة الزوجية:

إن الحياة الزوجية الصالحة، تترك بصماتها وآثارها الطيبة في عملية الإصلاح والبناء على مستوى الفرد والمجتمع على حد سواء، ويمكن تحديد العوامل المؤثرة على الحياة الزوجية للزوجين كما ذكرها الساعدي فيما يلي:

أ. تعيين الهدف: يسمو الإنسان بسمو أهدافه، فالحياة الزوجية تمتلئ بالصفح والإحسان والمودة والتضحية بين الزوجين والتفاني حتي يتم تحقيق هدفها وهو السعادة الزوجية للأسرة.

ب. السكينة والطمأنينة: أقام الله تعالى العلاقة بين الزوجين على أساس السكينة والطمأنينة، ولا بد للعلاقة بين الزوجين على درجة عالية من الاستقرار والهدوء والسكينة، وذلك لأنها تمثل أرض خصبة، وبخلاف الاضطراب الذي يربك مسيرة الحياة الزوجية ويؤثر على جودتها وأهدافها، ويعثر خطأها ويعيق حركتها.

ج. المودة والرحمة: المودة والرحمة من العوامل المؤثرة على العلاقات الاجتماعية والزواجية، فهي أساس تماسك الزوجين وتعاونهم لتحقيق أهداف الحياة الزوجية وجودتها بخطي ثابتة ومطمئنة، فآثار المودة والرحمة تنعكس على جوانب الحياة الزوجية، وذلك لتأقلم كل طرف مع الطرف الآخر، وتحيي الحياة الزوجية بالتماسك والهمة لتحقيق جودة الحياة الزوجية.

د. الاهتمام الديني: يمثل الاهتمام الديني ركناً أساسياً وحيوياً في حياة الزوجين، فهو أحد الأبعاد الأربعة في شخصية الإنسان المتمثلة في (حب الاستطلاع-حب الخير- حب الجمال- الغريزة الدينية)، فالاهتمام الديني يلقي بظلاله على حياة الزوجين، فيغمرها بالسعادة والهناء، ويخفف عنها وطأة المعاناة.

هـ. الاهتمام بالمشاعر والأحاسيس: ويعني استيعاب وفهم مشاعر وأحاسيس الآخرين، فالاهتمام بالمشاعر والأحاسيس هو الأسلوب الأمثل لفتح قلوب الزوجين لبعضهما البعض.

و. التعاطي مع النقد: فالهدف من الحياة الزوجية هو النهوض بحال أعضائها بالزوج والزوجة والأبناء إلى ما هو أفضل على صعيد الحياة الاجتماعية، ولابد من التعاطي الإيجابي لكلا الزوجين مع ظاهرة النقد البناء، فالنقد البناء يفضي إلى معرفة صاحب العيب على عيوبه، والسعي إلى إصلاحها، فهي بمثابة هدية يقدمها الناقد إليه.

ز. المشورة: إن جودة الحياة الزوجية، وسلامة الحياة الأسرية بسلامة قراراتها ومواقفها السائدة فيها، والمشورة إحدى العوامل المؤثرة في قوتها ومنانتها.

ح. الحوار وتداول الآراء: أن الحوار والمناقشة بين الزوجين ذات تأثير إيجابي على مستوى التفاهم، وتجنب سوء الظن بين الزوجين، والإسهام في بلورة الأمور ووضوحها والتحرك في علاجها وحلها (الساعدي، ٢٠١٧، ٣٩).

الآثار الإيجابية المترتبة على جودة الحياة الزوجية:

١. الاستقرار الزواجي:

يقصد بالاستقرار الزواجي أنه الشعور بالتواصل العاطفي والفكري مع شريك الحياة الزوجية، بما يحقق لهما التوافق على التكيف والتغلب على المصاعب والمشكلات، بهدف الوصول إلى الحياة الزوجية التي تحقق السعادة والرضا، حيث أن هناك ثلاث عوامل أساسية تعزز من الاستقرار الزواجي كما ذكرها (بلمهيوب، ٢٠١٢، ١٦٧).

أ. الالتزام: وهو ضرورة لاستمرار الشعور بالحب، حيث أنه يؤدي إلى الثقة والشعور بالأمان والاستقرار، فإن الحب يشتمل على مكونات وجدانية كالألفة والانجذاب العاطفي، ومكونات معرفية كالحرص على استمرار العلاقة والحفاظ عليها في مواجهة المصاعب (عبدالعال، ٢٠١٢، ١٨٩).

ب. التوافق: ويعد التوافق بين الأزواج والتكيف المتبادل في الأهداف والعادات وما يحبونه ويكرهونه والحالة المزاجية لديهما من الموضوعات المهمة التي تدعم استقرار الحياة الزوجية، حيث أن التوافق هو أساس العلاقات السليمة، وتوفر التوافق بين الزوجين يرفع من درجة السعادة والرضا لديهم، والذي يحقق بالتالي جودة في الحياة الزوجية.

ج. كيفية الاستجابة: إن الاستجابة للصراعات وكيفيةها بين الأزواج أحد أهم أشكال التوافق الزوجي، حيث أن إهمال العلاقة والتعامل بسلبية مع شريك الحياة يؤدي إلى العلاقة الزوجية.

٢. الرضا الزوجي:

تعد الحياة الزوجية من أهم جوانب الحياة، ويمثل الرضا الزوجي ركن أساسي في الشعور بجودة الحياة الزوجية، ويمثل الرضا عن الزوجي أحد المعززات للرضا المتكامل عن مجالات أخرى من حياة الفرد، كما يعرف الرضا الزوجي بأنه قدرة الزوجين على التواصل الجيد والقدرة على التكيف مع الصعوبات التي يتعرض لها الزوجان خلال مراحل الحياة الزوجية، كما يشير الرضا الزوجي إلى عن الانسجام والتوافق بين تنبؤات الفرد مع سلوكيات شريك الحياة، كما أن العلاقة الزوجية تتأثر بالسمات الشخصية للزوجين، والتواصل والاتصال بين الزوجين بشكل جيد وفعال أحد أهم العوامل المؤدية إلى الرضا الزوجي سواء كان التواصل بهدف التعبير عن الذات والتفاهم حول أمور الأسرة أو الاهتمامات والحاجات التي في حاجة إلى الإشباع.

٣. التفاهم بين الزوجين:

تعتبر الأسرة محدد أساسي للصحة النفسية للفرد، ولذلك فإن التفاعل الإيجابي بين الزوجين القائم على المودة والحب وإشباع الحاجات، من الأمور الضرورية لتوفير الاتزان النفسي، والاستقرار الأسري الزوجي، وبناء على ذلك فيمكن للعلاقة الزوجية أن تستمر بين الزوجين، كما أن التواصل والتفاهم والتشاور المستمر بين الزوجين له من الأثر ما يزيد من درجة جودة الحياة بينهما، كما أنه يساهم في مساعدة الزوجين على مواجهة المشكلات والصعوبات التي تواجهها خلال مراحل الحياة الزوجية المختلفة.

كما ان انعدام أو قلة التواصل الزوجي قد يؤدي إلى فقدان الأمن النفسي والاجتماعي لكل من الزوجين، حيث يعرف التواصل الزوجي بأنه التفاعل بين اثنين أو أكثر، حيث يجعل الاثنين يمثلان وحدة أولية للتحليل الحواري خلال الأوضاع الاجتماعية المتعددة، مما يشير إلى أن المتحدث والمستمع يبسر كل منهما الآخر، كما أن التفاعل بين الزوجين ينقسم إلى قسمين هما:

أ. التفاعل الإيجابي: وهو الذي يقصد به إثارة المشاعر الطيبة من الحب والتعاون بين الزوجين من خلال السلوكيات التي يوجهها كل منهما تجاه الآخر.

ب. التفاعل السلبي: وهو إثارة مشاعر النفور والعدائية عندما يكون سلوك كل من الزوجين تجاه الآخر مزعجاً.

المبحث الثاني: التقاعد المهني

يُعد التقاعد المهني من المفاهيم الحديثة ، وهو نهاية المسار الوظيفي للفرد ، و يحظى باهتمام واسع ومتزايد في أوساط الموظفين داخل المنظمات الوظيفية، وداخل المؤسسات المسؤولة عن التقاعد ، فقد ظهر نتيجة التحول للمجتمع الصناعي، فيعتبر وسيلة للموظفين والمواطنين الذين يعملون دون أي ضمانات أو أي حقوق، لذلك فإن الصندوق الوطني للتقاعد من أهم أسس وعوامل الحماية الاجتماعية للموظفين والمواطنين والعمال.

أسباب ظهور نظام التقاعد:

التقاعد بالمفهوم الحديث هو وليد عوامل وسياسية واقتصادية وإنسانية وتنظيمية تمخضت عن انهيار النظام الإقطاعي وقيام الثورة الصناعية وما أعقبها من تغيرات في شتى المجالات، ويمكن أن نحدد أهم العوامل المباشرة في نشوء نظام التقاعد كما يلي:

أ- نتيجة التطور الذي حققه الغرب في المجال الاقتصادي والصحي وانعكاس ذلك على صحة الفرد ودخله، مما ترتب عليه ارتفاع معدلات كبار السن.

ب- لقد أدى التطور الصناعي في الدول الغربية إلى فائض في الإنتاج سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الجماعي الأمر الذي ساعد في إمكانية توفير المبالغ للصرف على الأفراد بعد انقطاعهم عن العمل والتقاعد عنه.

ت- نشوء الاتحادات العمالية التي كرسَتْ جهودها لانتزاع حقوق العمال من الشركات والمؤسسات وإيجاد الوسائل القانونية التي من شأنها أن تحقق للعامل حياة كريمة أثناء وبعد ترك الخدمة.

ث- قيام بعض الحكومات الغربية بسن القوانين للعامل لحقوق تقاعدية، وإقامة نظم لتحقيق هذا الهدف.

ج- لقد أثر التصنيع وما تمخض عنه من عوامل إلى تغيرات جذرية في النظام الأسري، ومن أهم هذه التغيرات، انحسار نظام الأسرة الممتدة وانحسار الوظائف التي تؤديها وانتشار نظام الأسرة النووية الصغيرة، بمعنى ان كبار السن أصبحوا يعتمدوا على أنفسهم، الأمر الذي أدى إلى التفكير في إيجاد نظام يساعد هذه الفئة من المجتمع على مواجهة متطلبات الحياة (العريفي، ٢٠١٧، ٩-١١).

التقاعد المهني في المملكة العربية السعودية:

كانت الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية محدودة الوظائف، والوظائف الحكومية قليلة العدد، وفي عهد الملك سعود بن عبدالعزيز، بدأت المملكة العربية السعودية كدولة حديثة فازدادت الوظائف التي تقوم بها زيادة كبيرة مما أدى إلى زيادة في أعداد موظفيها والعسكريين، وقد أدى ذلك إلى إيجاد نظام يحدد نظام التقاعد بعد انقطاعهم عن العم ، وقد صدر أول نظام للتقاعد في عام ١٤٠٦هـ - ١٤٠٥هـ هذا النظام بأحد أقسام وزارة المالية، ولقد عدل نظام التقاعد في المملكة عدة مرات لكي يواكب ما تمر به المملكة من نمو جميع مرافقها، وكان أول تعديل، صدر ١٣٨٠هـ، النظام الصادر للتقاعد العسكري، والذي يختص بجميع فئات العسكريين، و صدر نظام ١٣٨١هـ صدر التقاعد المدني الذي يختص بجميع الموظفين المدنيين في الأجهزة الحكومية (العريفي، ٢٠١٧، ٢٢).

ولقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالمتقاعدين وتوفير سبل الراحة لهم خلال فترة التقاعد، فقد صدر أول نظام للتقاعد في المملكة عام ١٩٤٥، وقد استمر التطور بإنشاء مصلحة معاشات التقاعد عام ١٩٥٨، ثم في عام ٢٠٠٣ صدر القرار بالتحويل إلى المؤسسة العامة للتقاعد، ومنذ تلك المرحلة وقد أرسيت المملكة العديد من القواعد والمراسيم التي تعني بالمتقاعد وتوفير النظم والأدوات التي تساهم في الارتقاء بالحالة الاقتصادية للمتقاعد، ومساعدته في الاكتفاء صحياً واقتصادياً واجتماعياً.

وقد بلغ إجمالي المتقاعدين عام ٢٠٢٠م في المملكة العربية السعودية ٤٣١٣٤ ينقسمون إلى ١٩٧٤٠ من العسكريين، و ٢٣٣٩٤ من المدنيين، حيث بلغت نسبة الزيادة في تلك الإحصائية عن العام الذي يسبقه بنسبة ٨,٤٣% للمدنيين و ٨,٢٤% للعسكريين، وقد انتهجت المملكة العربية السعودية ومن خلال رؤية ٢٠٣٠

وقيادتها الرشيدة في تيسير سبل الراحة والأمان والدعم للمتقاعد من خلال عدة طرق مثل برنامج مساكن الذي يقوم على تمويل المتقاعد الذي يرغب في شراء مسكن خاص به من خلال شراء المؤسسة العامة للتقاعد للمسكن الذي يتقدم المتقاعد لشرائه ومن ثم تقسيطه للمتقاعد بهامش ربح بسيط ومحدد، وقد استفاد من هذا البرنامج ما يزيد على ١١ ألف أسرة حتى نهاية عام ٢٠٢٠، وفي الاتجاه الاجتماعي فقد عززت المؤسسة العامة للتقاعد جهودها في دعم المتقاعد اجتماعياً من خلال التواصل الفعال مع المستفيدين، وإقامة فعاليات وأنشطة مجتمعية مختلفة من خلال برنامج تقدير الذي يسعى إلى تقديم خدمات جديدة ذات قيمة وتلبي احتياجات المتقاعدين وأسره (التقرير الاحصائي للمؤسسة العامة للتقاعد، ٢٠٢٠).

لذلك فإن مرحلة التقاعد المهني، ينقطع فيه الموظف عن العمل الحكومي، ويفرغ من جديد لتنظيم وقته، والمتقاعدين بمختلف تخصصاتهم العملية ذوو خبرات إهمالها يترتب عليه خسارة للمجتمع والاقتصاد، كما أن ترك العمل للمتقاعد يعرضه للإصابة بالإحباط والشعور بالملل، ورؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية تجعل للمتقاعدين فرصة ليكونوا شركاء تنمية، ويتحقق لهم المزيد من التمكين التنموي والمجتمعي، وتساعدهم على تنمية صحتهم النفسية والصحية والاجتماعية والبدنية، وجعلهم ينعمون بحياة صحية أفضل، ووسط محيط يتيح لهم بيئة إيجابية جذابة (التقاعد، ٢٠١٦، ١٦-١٩).

الدراسات السابقة:

دراسة سيد (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الزوجية وفعالية الذات لدى عينة من الأزواج وزوجاتهم، كما هدفت أيضاً إلى التعرف على الفروق بين الأزواج والزوجات في إدراك جودة الحياة الزوجية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠) زوجاً، و (٩٠) زوجة من المجتمع الكلي للدراسة وهو محافظة القاهرة، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدمت الدراسة مقياس جودة الحياة الزوجية ومقياس فعالية الذات لدى المتزوجين، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك جودة الحياة الزوجية وفعالية الذات لدى الأبناء، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في إدراك جودة الحياة الزوجية.

ودراسة فوزي (٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأداء الوظيفي الأسري وجودة الحياة الزوجية بين الأزواج والزوجات، وبلغت عينة الدراسة (١٥٠) زوج وزوجة تراوحت أعمارهم بين (٣٠-٥٠) عاماً، واستخدمت الدراسة مقياس الأداء الوظيفي الأسري، ومقياس التوافق الزوجي، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأزواج والزوجات في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأداء الوظيفي الأسري باستثناء بعد أداء الأدوار الأسرية، حيث تشير النتائج إلى وجود فروق بين متوسطي درجات الأزواج والزوجات في مقياس جودة العلاقة الزوجية، ووجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الأداء الوظيفي الأسري والدرجة الكلية لجودة العلاقة الزوجية، كما أن الأداء الوظيفي الأسري يستطيع التنبؤ بجودة الحياة الزوجية.

ودراسة بخاري (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على أثر العلاج الزواجي على جودة الحياة الزوجية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الزوجين، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) مشارك من الأزواج والزوجات، من مجتمع الدراسة العام المكون من جميع الأزواج والزوجات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت في ذلك مقياس جودة الحياة الزوجية، وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة الحياة الزوجية ورضا الزوجة عن دورها كأنتي، كما توصلت إلى أن زيادة درجة الرضا بين الزوجين تعمل على زيادة درجة جودة الحياة الزوجية. التعليق على الدراسات السابقة:

ومن خلال ما سبق فإن الدراسة الحالية تنفرد في ربطها بين متغيري الدراسة التقاعد المهني وجودة الحياة الزوجية وتنفرد من حيث العوامل التي تؤثر على المتغيرين معاً، فإن عامل التفاعل بين الزوجين وعامل الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين وعامل التأثير الصحي على الزوجين نتيجة التقاعد المهني لم يتم الربط بينها وبين جودة الحياة الزوجية، وعليه فقد استشعرت الباحثتان أهمية الربط بين متغيري الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع ومنهج الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية، وهي التي "تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً" (درويش، ٢٠١٨، ٦٦).

ولأن الدراسة الحالية الوصفية تهتم بالتعرف على مدى تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية في المجتمع السعودي فإن المنهج المناسب هو منهج المسح الاجتماعي الذي يعرف بأنه "طريقة لجمع بيانات من أعداد كبيرة من المبحوثين عن طريق الاتصال بمفردات البحث سواء كان الاتصال مباشراً وجهاً لوجه، أو عبر

الهاتف، أو بريدياً، من خلال استمارات تحتوي في معظمها على أسئلة مقننة" (نوري، ٢٠١٧، ٨١).

مجتمع الدراسة:

ويقصد بمجتمع الدراسة كما عرفه عبد الرحمن عدس وآخرون بأنه "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (عدس وآخرون، ٢٠١٢، ٢٨٢). وبناءً على موضوع الدراسة وأهدافها؛ تم تحديد المجتمع المستهدف الذي يتكون من جميع المتقاعدين والمتقاعدات مهنيًا بمحافظة مكة المكرمة بمدينة مكة (مكة وجدة).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية مقصودة من المتقاعدين في محافظة مكة المكرمة بمدينة مكة (مكة وجدة).

مجالات الدراسة:

١- المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢٣ م).

٢- المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة على محافظة مكة المكرمة وذلك بمدينة مكة (مكة وجدة).

٣- المجال البشري: اقتصرت الدراسة على المتقاعدين والمتقاعدات من محافظة مكة المكرمة بمدينة مكة (مكة وجدة).

أداة جمع بيانات الدراسة وصدقها وثباتها:

اعتمدت الدراسة في إجراء وتطبيق هذا البحث على استخدام أداة " الاستبيان لجمع البيانات من مصادرها الأولية"، لكونها تتلائم مع منهج المسح الاجتماعي، وتتلائم مع طبيعة مجتمع الدراسة الحالي، فتم إعدادها للتعرف على مدى تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية في المجتمع السعودي. وقد اشتمل تصميم أداة البحث بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى : وضع التصور المبدئي للدراسة:

قامت الباحثتان بوضع تصور للتساؤلات الرئيسية للدراسة ووضع أسئلة تقوم بالإجابة على تلك التساؤلات، وذلك في إطار مشكلة الدراسة. وتم استخدام صحيفة الاستبانة الإلكترونية كوسيلة لجمع المعلومات؛ باعتبارها من أنسب الأدوات، إذا ما أخذ في الاعتبار سرعة الإجراء. وتم مراعاة أن تشتمل على كافة الأسئلة والمتغيرات موضوع الدراسة.

المرحلة الثانية: تصميم أداة الدراسة:

وجهت الاستبانة الى عينة الدراسة المكونة من عينة (من المتقاعدين في محافظة مكة المكرمة بمدينتي (مكة وجدة))، وراعت الباحثتان في إعداد صحيفة الاستبانة الأسئلة المغلقة (Closed ended Question) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وتم استخدام مقياس ليكرت (Likert scale)، وقسم هذا المقياس إلى ثلاث فقرات، حيث يعبر الرقم (٣) عن أعلى درجة، بينما يعبر الرقم (١) عن أقل درجة. وتشمل الاستبانة المحاور التالية:

- البيانات الأساسية: بيانات متعلقة بوصف أفراد عينة مجتمع الدراسة.
- محاور الدراسة: تدور حول الأسئلة والمحاور الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة، وتتخلص تلك المحاور في الآتي:

المحور الأول: ما تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)؟

المحور الثاني: ما تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)؟

المحور الثالث: ما تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)؟

المحور الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية وفقاً للمتغيرات (النوع، العمر، الدخل الشهري، طبيعة العمل)؟
أصدق أداة الدراسة:

(١) الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، وعرضها على سعادة المشرفة على الدراسة تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (٣) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز وتم توجيه خطاب للمحكمين موضح به مشكلة وأهداف الدراسة.

وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالبعد الذي تنتمي إليه ، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يروونه مناسباً.

وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين الموضحة أسماؤهم في الملحق رقم (٢) وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (٨٠%) من السادة المحكمون.
(٢) صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تم قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات

ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط			
م	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
١	**٠,٦٩١	**٠,٦٥٦	**٠,٦٥٣
٢	**٠,٦٧١	**٠,٦٢٢	**٠,٦٦١
٣	**٠,٦١٩	**٠,٦٧٩	**٠,٦٧١
٤	**٠,٦٩٢	**٠,٦٢٧	**٠,٦٨٠
٥	**٠,٦٢٤	**٠,٧٤٧	**٠,٦٠٥
٦	**٠,٦٩٥	**٠,٦٢٤	**٠,٦٧٥
٧	**٠,٦٣٤	**٠,٦٦٦	**٠,٦٠٣
٨	**٠,٦٩٦	**٠,٦٦٢	**٠,٦٤٦
٩	**٠,٦٣٤	**٠,٧٨٧	**٠,٧٠٦
١٠	**٠,٦١٦	**٠,٧٦٩	**٠,٦٨٨
١١	**٠,٦٧٣	**٠,٦٨٩	
١٢	**٠,٦٤٢	**٠,٦٣٦	
١٣	**٠,٦٦٨		
١٤	**٠,٦٦٦		
١٥	**٠,٦٢٣		

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتبين من الجدول رقم (١) السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت في المحور الأول بين (٠,٦١٦ - ٠,٦٩٦)، وللمحور الثاني بين (٠,٦٢٤ - ٠,٧٨٧) أما المحور الثالث فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٠٣ - ٠,٧٠٦)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة
ب_ ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ووضح الجدول رقم (١) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة:

الجدول (٢) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)	١٥	٠,٨٣٠
٢	تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)	١٢	٠,٨٤٩
٣	تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)	١٠	٠,٨٦٨
	المجموع الكلي للاستبانة	٣٧	٠,٨٥٢

يبين جدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة كانت قيم عالية حيث تراوحت قيم معامل الثبات لأبعاد ومحاور الاستبانة بين (٠,٨٣) – (٠,٨٦) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠,٨٥٢)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

وصف نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للبيانات الأولية المحددة بالجزء الأول من الاستبانة وتتمثل في (النوع، مدينة الإقامة، العمر، المؤهل التعليمي، عدد الأبناء، طبيعة العمل قبل التقاعد، جهة العمل لمن يعملون في القطاع الحكومي، الدخل الشهري، مدة التقاعد) كما يلي:

١- خصائص وتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر كما تبينه النتائج في الجدول التالي:

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

م	النوع	التكرار	النسبة (%)
١	ذكر	١٠٣	٥١,٢
٢	أنثى	٩٨	٤٨,٨
	المجموع	٢٠١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة من الذكور بلغت (٥١,٢ %) ، بينما بلغت نسبة الإناث (٤٨,٨ %).

٢- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمدينة الإقامة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مدينة الإقامة كما تبينه النتائج في الجدول التالي:

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدينة الإقامة

م	مدينة الإقامة	التكرار	النسبة (%)
١	مكة المكرمة	٧٦	٣٧,٨
٢	جدة	١٢٥	٦٢,٢
	المجموع	٢٠١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ٦٢,٢% من أفراد العينة من مدينة جدة أي ما يمثل معظم أفراد العينة، وأن ٣٧,٨% منهم من مدينة مكة المكرمة. وتمثل المدينتين مجتمع الدراسة.

٣- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر كما تبينه النتائج في الجدول (٥) التالي:

جدول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

م	العمر	التكرار	النسبة (%)
١	أقل من ٥٠ سنة	٣٦	١٧,٩
٢	٥٠ - ٥٩ سنة	٨٤	٤١,٨
٣	٦٠ - ٦٩ سنة	٧٢	٣٥,٨
٤	٧٠ سنة فأكثر	٩	٤,٥
	المجموع	٢٠١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق (٥) أن ٤١,٨% من أفراد العينة أعمارهم من ٥٠ - ٥٩ سنة، ٣٥,٨% منهم أعمارهم من ٦٠ - ٦٩ سنة، وأن ١٧,٩% منهم أعمارهم أقل من ٥٠ سنة، بينما ٤,٥% منهم أعمارهم من ٧٠ فأكثر.

٤- توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي كما تبينه النتائج في الجدول التالي:

جدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل التعليمي

م	المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة (%)
١	أقل من المرحلة الثانوية	٢٧	١٣,٤
٢	المرحلة الثانوية	٥٦	٢٧,٩
٣	شهادة جامعية (بكالوريوس)	٩٦	٤٧,٨
٤	دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه)	٢٢	١٠,٩
	المجموع	٢٠١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة من حملة البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (٤٧,٨ %) ، يليهم حملة المؤهل الثانوي حيث بلغت نسبتهم (٢٧,٩ %) ، بينما بلغت نسبة من مؤهلهم التعليمي أقل من المرحلة الثانوية (١٣,٤ %) ، وكانت النسبة الأقل للحاصلين على الدراسات العليا حيث بلغت (١٠,٩ %).

ويتضح مما سبق أن النسبة الأعلى لأصحاب التعليم العالي وما فوقه ، وهذا مؤشر على أن ذلك يكون له تأثير إيجابي في جودة الحياة الزوجية نتيجة الاطلاع على ما هو جديد والمرونة في التفكير والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم بشكل إيجابي.

٥- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الأبناء:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الأبناء كما تبينه النتائج في الجدول (٧) التالي:

جدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الأبناء

م	عدد الأبناء	التكرار	النسبة (%)
١	لا يوجد أبناء	٨	٤
٢	١ - ٣ أبناء	٤٥	٢٢,٤
٣	٤ - ٦ أبناء	١٠٧	٥٣,٢
٤	٧ أبناء فأكثر	٤١	٢٠,٤
	المجموع	٢٠١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق (٧) أن معظم أفراد العينة لديهم من ٤ - ٦ أبناء بنسبة (٥٣,٢ %) ، بينما بلغت نسبة من لديهم من ١-٣ أبناء (٢٢,٤ %) ، و (٢٠,٤ %) منهم عدد أبناءهم من ٧ فأكثر، وكانت أقل نسبة لمن لا يوجد لديهم أبناء حيث بلغت (٤ %).

٦- توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير طبيعة عمل الزوج/ة قبل التقاعد:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة عمل الزوج/ة قبل التقاعد كما تبينه النتائج في الجدول التالي:

جدول (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة العمل عمل الزوج/ة قبل التقاعد

م	طبيعة العمل	التكرار	النسبة (%)
١	قطاع حكومي	١٦٠	٧٩,٦
٢	قطاع خاص	٣١	١٥,٤
٣	أعمال حرة	٤	٢
٤	أخرى	٦	٣
	المجموع	٢٠١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق (٨) أن نسبة (٧٩,٧%) يعملون في القطاع الحكومي قبل التقاعد ما يمثل الغالبية العظمى من أفراد العينة ، ونسبة (١٥,٤%) منهم طبيعة عملهم قبل التقاعد في القطاع الخاص، وجاءت نسبة من طبيعة عملهم قبل التقاعد أخرى (٣%)، وكانت النسبة الأقل لمن كانوا يعملون في الأعمال الحرة قبل التقاعد (٢%).

٧- توزيع أفراد عينة الدراسة في حال كانت طبيعة العمل في القطاع الحكومي :

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة العمل في القطاع الحكومي ، كما تبينه النتائج في الجدول التالي:

جدول (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة في حال كانت طبيعة العمل في القطاع الحكومي

م	الجهة	التكرار	النسبة (%)
١	عسكري	٣٩	٢٤,٤
٢	تعليمي	٥٦	٣٥
٣	صحي	١٤	٨,٨
٤	إداري	٥١	٣١,٩
	المجموع	١٦٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق (٩) أن ٣٥% من أفراد العينة ممن يعملون في القطاع الحكومي يعملون في القطاع التعليمي، وأن ٣١,٩% منهم يعملون في القطاع الإداري، وأن ٢٤,٤% منهم يعملون في القطاع العسكري، وأن ٨,٨% منهم يعملون في القطاع الصحي.

٨- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري ، كما تبينه النتائج في الجدول التالي:

جدول (١٠) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري

م	الدخل الشهري	التكرار	النسبة (%)
١	أقل من ٥٠٠٠ ريال	١٤	٧
٢	٥٠٠٠ - أقل من ١٠٠٠٠ ريال	٥٦	٢٧,٩
٣	١٠٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٦٦	٣٢,٨
٤	١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٦٥	٣٢,٣
	المجموع	٢٠١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن نسبة (٣٢,٨%) من أفراد العينة يبلغ دخلهم الشهري من (١٠٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠٠ ريال)، ونسبة (٣٢,٣%) منهم دخلهم الشهري من (١٥٠٠٠ ريال فأكثر)، بينما (٢٧,٩%) منهم دخلهم الشهري من (٥٠٠٠ - أقل من ١٠٠٠٠ ريال) ، وجاءت نسبة (٧%) لمن يبلغ دخلهم الشهري أقل من ٥٠٠٠ ريال، مما يعكس لنا أن مؤشر الدخل يتجه من الدخل

المتوسط الى الأعلى , والذي قد يكون له أثر على جودة الحياة الزوجية حيث يساعد بشكل كبير على أن الأسرة يكون لديها بعض البرامج الترويحية والسياحية التي تساعد على توفير مساحة للترويح عن النفس والحوار والالتقاء.

٩- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مدة التقاعد:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري ، كما تبينه النتائج في الجدول التالي:

جدول (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة التقاعد

م	مدة التقاعد	التكرار	النسبة (%)
١	أقل من سنة	٤٣	٢١,٤
٢	١ - أقل من ٢ سنتين	١٢	٦
٣	٢ - أقل من ٣ سنوات	٢٧	١٣,٤
٤	٣ سنوات فأكثر	١١٩	٥٩,٢
	المجموع	٢٠١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة متقاعدین من ٣ سنوات فأكثر حيث بلغت نسبتهم (٥٩,٢%) ، ونسبة المتقاعدين من أقل من سنة (٢١,٤%) ، بينما بلغت نسبة المتقاعدين من سنتان لأقل من ٣ سنوات (١٣,٤%) ، وكانت أقل نسبة لمن مدة تقاعدهم من سنة لأقل من سنتين حيث بلغت (٦%) .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة ومناقشتها :

إجابة التساؤل الأول والذي نصه "ما تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)؟"

وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول: تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)، حيث تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية كما في الجدول رقم (١٢) التالي:

جدول (١٢) رأي أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)

م	العبارة	التكرارات والنسب المئوية (ن = ٢٠١)			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق			
١	بعد التقاعد أصبحنا نتناول أطراف الحديث أكثر من فترة قبل التقاعد.	٨٣	٧٨	٤٠	٢,٢١	٠,٧٥٤	٣
		ك %	٤١,٣	٣٨,٨			
٢	بعد التقاعد لاحظت لجوء زوجي/زوجتي للسمت أكثر من فترة قبل التقاعد.	٣٥	٧٤	٩٢	١,٧١	٠,٧٤٤	١١
		ك %	١٧,٤	٣٦,٨			

م	العبارة	التكرارات والنسب المئوية (ن = ٢٠١)			الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق		
٣	بعد التقاعد أصبح زوجي/زوجتي يستشيري في حل مشاكله أكثر من فترة قبل التقاعد.	٧١	٨٠	٥٠	٢,١٠	٠,٧٧٠
		٣٥,٣ %	٣٩,٨	٢٤,٩		
٤	بعد التقاعد أصبح زوجي/زوجتي يتضابق من الحديث معي أكثر من فترة قبل التقاعد.	٣٦	٥٣	١١٢	١,٦٢	٠,٧٧٢
		١٧,٩ %	٢٦,٤	٥٥,٧		
٥	بعد التقاعد أصبح زوجي/زوجتي يقضي وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من فترة قبل التقاعد.	١٠٨	٥٩	٣٤	٢,٣٦	٠,٧٥٧
		٥٣,٧ %	٢٩,٤	١٦,٩		
٦	بعد التقاعد أصبح زوجي/زوجتي يفضل الخروج من المنزل والسهر خارجاً أكثر من فترة قبل التقاعد.	٣٤	٥٠	١١٧	١,٥٨	٠,٧٦٤
		١٦,٩ %	٢٤,٩	٥٨,٢		
٧	بعد التقاعد انخفضت حده الخلافات بيننا بشكل ملحوظ أكثر من فترة قبل التقاعد.	٦٤	٧٥	٦٢	٢,٠١	٠,٧٩٣
		٣١,٨ %	٣٧,٤	٣٠,٨		
٨	بعد التقاعد أصبح زوجي/زوجتي يميل للعنف أكثر من فترة قبل التقاعد.	٢٢	٤٦	١٣٣	١,٤٤	٠,٦٨٤
		١٠,٩ %	٢٢,٩	٦٦,٢		
٩	بعد التقاعد أصبحنا نتفق في حل خلافاتنا الزوجية بسرعة أكثر من فترة قبل التقاعد.	٦٧	٨٢	٥٢	٢,٠٧	٠,٧٦٧
		٣٣,٣ %	٤٠,٨	٢٥,٩		
١٠	بعد التقاعد أصبح زوجي/زوجتي كثير الانتقاد والتذمر أكثر من فترة قبل التقاعد.	٥٦	٧٥	٧٠	١,٩٣	٠,٧٩٠
		٢٧,٩ %	٣٧,٣	٣٤,٨		
١١	بعد التقاعد أصبحت أفكر في الطلاق أكثر من فترة قبل التقاعد.	٢٩	٢٧	١٤٥	١,٤٢	٠,٧٣١
		١٤,٤ %	١٣,٤	٧٢,١		
١٢	بعد التقاعد زادت الديون بشكل أكبر من فترة قبل التقاعد.	٤٧	٦٣	٩١	١,٧٨	٠,٨٠١
		٢٣,٤ %	٣١,٣	٤٥,٣		
١٣	بعد التقاعد حرصت على ترشيد الإنفاق في الكماليات أكثر من فترة قبل التقاعد.	٩٩	٧٧	٢٥	٢,٣٦	٠,٦٩٥
		٤٩,٢ %	٣٨,٣	١٢,٤		
١٤	بعد التقاعد أصبحنا نتفق في توزيع الدخل على الأسرة أكثر من فترة قبل التقاعد.	٨٢	٧١	٤٨	٢,١٦	٠,٧٨٨
		٤٠,٨ %	٣٥,٣	٢٣,٩		
١٥	بعد التقاعد حرصنا على الادخار لأزمات الأسرة أكثر من فترة قبل التقاعد.	٧٤	٨٠	٤٧	٢,١٣	٠,٧٦٦
		٣٦,٨ %	٣٩,٨	٢٣,٤		

المتوسط الحسابي العام = ١,٩٣ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٣٠٥

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن عبارات تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل) جاءت وفق الترتيب التالي:

جاء في المرتبة الأولى فقرة رقم (١٣) التي تنص على "بعد التقاعد حرصت على ترشيد الإنفاق في الكماليات أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٦) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك، ثم جاءت الفقرة رقم (٥) "بعد التقاعد أصبح زوجي/زوجتي يقضي وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٦) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك، وفي المرتبة الثانية الفقرة رقم (١) التي نصت على "بعد التقاعد أصبحنا نتناول أطراف الحديث أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢١) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، وفي المرتبة الثالثة فقرة رقم (١٤) التي تنص على "بعد التقاعد أصبحنا نتفق في توزيع الدخل على الأسرة أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٦) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، تليها فقرة "بعد التقاعد حرصنا على الادخار لأزمات الأسرة أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٣) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، وتليها فقرة "بعد التقاعد أصبح زوجي/زوجتي يستشيرني في حل مشاكله أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٠) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، ثم تلتها فقرة رقم (٩) "بعد التقاعد أصبحنا نتفق في حل خلافاتنا الزوجية بسرعة أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٧) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، ثم فقرة "بعد التقاعد انخفضت حدة الخلافات بيننا بشكل ملحوظ أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠١) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، ثم فقرة (١٠) "بعد التقاعد أصبح زوجي/زوجتي كثير الانتقاد والنزهر أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٣) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، وفقرة "بعد التقاعد زادت الديون بشكل أكبر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٧٨) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، ثم تلتها فقرة "بعد التقاعد لاحظت لجوء زوجي/زوجتي للصدمة أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٧١) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، وفقرة رقم (٤) "بعد التقاعد أصبح زوجي/زوجتي يتضايق من الحديث معي أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٢) أي أن أفراد العينة لا يوافقون على ذلك، وتلتها فقرة "بعد التقاعد أصبح زوجي/زوجتي يفضل الخروج من المنزل والسهر خارجاً أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٥٨) أي أن أفراد العينة لا يوافقون على ذلك، وفي المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٨) "بعد التقاعد أصبح

زوجي/زوجتي يميل للعنف أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٤٤) أي أن أفراد العينة لا يوافقون على ذلك، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١١) التي نصها "بعد التقاعد أصبحت أفكر في الطلاق أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٤٢) أي أن أفراد العينة لا يوافقون على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (١,٩٣) أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على عبارات هذا المحور، مما يعني أن تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل) أتى بدرجة إيجابية إلى حد ما. إجابة التساؤل الثاني: والذي نصه "ما تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)؟ وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني: تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)، حيث تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية كما في الجدول رقم (١٣) التالي:

جدول (١٣) رأي أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)

م	العبارة	التكرارات والنسب المئوية (ن = ٢٠١)			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق			
١	بعد التقاعد زاد قيامنا بالرحلات الترفيهية الداخلية أكثر من فترة قبل التقاعد.	٥٥	٧٨	٦٨	١,٩٣	٠,٧٨١	٧
		%	٢٧,٤	٣٨,٨			
٢	بعد التقاعد أصبحنا نساfer للتنزه خارج السعودية سنوياً أكثر من فترة قبل التقاعد.	٢٨	٤٦	١٢٧	١,٥٠	٠,٧٢٨	١٢
		%	١٣,٩	٢٢,٩			
٣	بعد التقاعد أصبحنا نفضل البقاء في المنزل على السفر أكثر من فترة قبل التقاعد.	٧٥	٧٣	٥٣	٢,١٠	٠,٧٩٢	٢
		%	٣٧,٣	٣٦,٣			
٤	بعد التقاعد أصبحت أشارك زوجي/زوجتي طبخ الأكل أكثر من فترة قبل التقاعد.	٥٤	٦٨	٧٩	١,٨٧	٠,٨٠٥	٩
		%	٢٦,٩	٣٣,٨			
٥	بعد التقاعد تعلمنا وصفات طبخ جديدة أكثر من فترة قبل التقاعد.	٦٣	٦٣	٧٥	١,٩٤	٠,٨٢٨	٥
		%	٣١,٣	٣١,٣			
٦	بعد التقاعد أصبحنا نتصفح مواقع الطبخ الإلكترونية أكثر من فترة قبل التقاعد.	٤٨	٧٣	٨٠	١,٨٤	٠,٧٨٣	١١
		%	٢٣,٩	٣٦,٣			

تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية في المجتمع السعودي..... منى المجنوني وآخرون

م	العبارة	التكرارات والنسب المئوية (ن = ٢٠١)			الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق		
٧	بعد التقاعد أصبحنا نذهب معا لتبضع متطلبات الطبخ أكثر من فترة قبل التقاعد.	٤٥	٨٤	٧٢	١,٨٦	١٠
		٢٢,٤ %	٤١,٨	٣٥,٨		
٨	بعد التقاعد زاد حضورنا للتجمعات العائلية أكثر من فترة قبل التقاعد.	٥١	٩٥	٥٥	١,٩٨	٤
		٢٥,٤ %	٤٧,٣	٢٧,٤		
٩	بعد التقاعد أصبحنا نفضل الألعاب الجماعية مع العائلة أكثر من فترة قبل التقاعد.	٤٩	٨١	٧١	١,٨٩	٨
		٢٤,٤ %	٤٠,٣	٣٥,٣		
١٠	بعد التقاعد أصبحت أشرك عائلتي هواياتهم أكثر من فترة قبل التقاعد.	٥٩	٩٠	٥٢	٢,٠٣	٣
		٢٩,٤ %	٤٤,٨	٢٥,٩		
١١	بعد التقاعد أدركت أهمية الاجتماع مع العائلة أكثر من فترة قبل التقاعد.	٩٦	٧٤	٣١	٢,٣٢	١
		٤٧,٨ %	٣٦,٨	١٥,٤		
١٢	بعد التقاعد أصبحنا نشارك في أعمال تطوعية أكثر من فترة قبل التقاعد.	٥٢	٨٣	٦٦	١,٩٣	٦
		٢٥,٩ %	٤١,٣	٣٢,٨		

المتوسط الحسابي العام = ١,٩٣ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٤٧٠

يتضح من الجدول (١٣) أن عبارات تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة) جاءت وفق الترتيب التالي:

بالمرتبة الأولى جاءت فقرة "بعد التقاعد أدركت أهمية الاجتماع مع العائلة أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٢) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، ثم فقرة "بعد التقاعد أصبحنا نفضل البقاء في المنزل على السفر أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٠) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، تلتها فقرة "بعد التقاعد أصبحت أشرك عائلتي هواياتهم أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٣) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، ثم فقرة "بعد التقاعد زاد حضورنا للتجمعات العائلية أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٨) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، ثم تلتها على التوالي فقرة "بعد التقاعد تعلمنا وصفات طبخ جديدة أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٤) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، وفترة "بعد التقاعد أصبحنا نشارك في أعمال تطوعية أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٣) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، ثم "بعد التقاعد زاد قيامنا بالرحلات الترفيهية الداخلية أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٣) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، وفترة "بعد التقاعد أصبحنا نفضل الألعاب

الجماعية مع العائلة أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٩) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، ثم فقرة "بعد التقاعد أصبحت أشارك زوجي/ زوجتي طبخ الأكل أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٧) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، ثم "بعد التقاعد أصبحنا نذهب معاً لتبضع متطلبات الطبخ أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٦) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، و ثم "بعد التقاعد أصبحنا نتصفح مواقع الطبخ الإلكترونية أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٤) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، ثم في المرتبة الأخيرة فقرة "بعد التقاعد أصبحنا نساغر للتنزه خارج السعودية سنوياً أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٥٠) أي أن أفراد العينة لا يوافقون على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (١,٩٣) أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على عبارات هذا المحور، مما يعني أن تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة) جاءت بدرجة إيجابية إلى حد ما.

إجابة التساؤل الثالث : والذي نصه "ما تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث: تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)، حيث تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية كما في الجدول رقم (١٤) التالي:

جدول (١٤) رأي أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)

م	العبرة	التكرارات والنسب المئوية (ن = ٢٠١)			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق			
١	بعد التقاعد حرصنا على تناول الاكل الصحي أكثر من فترة قبل التقاعد.	٨٩	٧٨	٣٤	٢,٢٧	٠,٧٣٤	٢
		٤٤,٣%	٣٨,٨%	١٦,٩%			
٢	بعد التقاعد ساءت صحتنا أكثر من فترة قبل التقاعد.	٤٧	٨١	٧٣	١,٨٧	٠,٧٦٣	٧
		٢٣,٤%	٤٠,٣%	٣٦,٣%			
٣	بعد التقاعد اعتمدنا على الوجبات السريعة المحضرة في المطاعم أكثر من فترة قبل التقاعد.	١٢	٤٠	١٤٩	١,٣١	٠,٥٨١	١٠
		٦%	١٩,٩%	٧٤,١%			

تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية في المجتمع السعودي....، منى المجنوني وآخرون

م	العبرة	التكرارات والنسب المئوية (ن = ٢٠١)			الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق		
٤	بعد التقاعد أصبحنا نحافظ على تناول الأعشاب الطبيعية يومياً أكثر من فترة قبل التقاعد.	٦٤	٨٨	٤٩	٠,٧٤٧	٤
		٣١,٨	٤٣,٨	٢٤,٤		
٥	بعد التقاعد زاد اهتمامي بصحتنا أكثر من فترة قبل التقاعد.	١٠٠	٨٢	١٩	٠,٦٥٧	١
		٤٩,٨	٤٠,٨	٩,٤		
٦	بعد التقاعد حرصنا على تحديد وقت لممارسة التمارين الرياضية أكثر من فترة قبل التقاعد.	٦٢	٨٤	٥٥	٠,٧٦٤	٥
		٣٠,٨	٤١,٨	٢٧,٤		
٧	بعد التقاعد أصبحنا نشعر بالكسل في أغلب وقتنا أكثر من فترة قبل التقاعد.	٦٢	٩٩	٤٠	٠,٧٠٥	٣
		٣٠,٨	٤٩,٣	١٩,٩		
٨	بعد التقاعد حافظنا على ممارسة الرياضة بالنادي أكثر من فترة قبل التقاعد.	٢٦	٧٩	٩٦	٠,٦٩٨	٩
		١٢,٩	٣٩,٣	٤٧,٨		
٩	بعد التقاعد لاحظنا زيادة في لياقتنا البدنية أكثر من فترة قبل التقاعد.	٣٩	٦٦	٩٦	٠,٧٧٠	٨
		١٩,٤	٣٢,٨	٤٧,٨		
١٠	بعد التقاعد زاد وزننا وقلة لياقتنا البدنية أكثر من فترة قبل التقاعد.	٥٨	٨٢	٦١	٠,٧٧١	٦
		٢٨,٩	٤٠,٨	٣٠,٣		

المتوسط الحسابي العام = ١,٩٤ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٣٦١

يتضح من الجدول السابق (١٤) أن عبارات تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة) جاءت وفق الترتيب التالي:

جاء في المرتبة الأولى فقرة رقم (٥) "بعد التقاعد زاد اهتمامي بصحتنا أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٠) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك، ثم بالمرتبة الثانية فقرة "بعد التقاعد حرصنا على تناول الاكل الصحي أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٧) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، تلتها بالمرتبة الثالثة فقرة "بعد التقاعد أصبحنا نشعر بالكسل في أغلب وقتنا أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٠) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، ثم فقرة "بعد التقاعد أصبحنا نحافظ على تناول الأعشاب الطبيعية يومياً أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٧) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، وفترة "بعد التقاعد حرصنا على تحديد وقت لممارسة التمارين الرياضية أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٣) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، ثم فقرة "بعد التقاعد زاد وزننا وقلة لياقتنا البدنية أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٨) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، وفترة "بعد التقاعد

ساعات صحتنا أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٧) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، و "بعد التقاعد لاحظنا زيادة في لياقتنا البدنية أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٧١) أي أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما على ذلك، ثم بالمرتبة قبل الأخيرة "بعد التقاعد حافظنا على ممارسة الرياضة بالنادي أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٥) أي أن أفراد العينة لا يوافقون على ذلك، احرأ فقرة "بعد التقاعد اعتمدنا على الوجبات السريعة المحضرة في المطاعم أكثر من فترة قبل التقاعد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٣١) أي أن أفراد العينة لا يوافقون على ذلك.، ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (١,٩٤) أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما عبارات هذا المحور، مما يعني أن تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الأكل الصحي، الرياضة) جاء بدرجة ايجابية إلى حد ما.

اختبارات (T) لمعرفة الفروق الإحصائية للمحاور بالنسبة لمتغير النوع:

جدول (١٥) اختبار (T) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير النوع

المحاور	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية
تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)	ذكر	١,٩١	٠,٣٠٦	١٩٩	-٠,٨٥٧	٠,٣٩٢
	أنثى	١,٩٤	٠,٣٠٤			
تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)	ذكر	١,٨٢	٠,٤٦٥	١٩٩	-٣,٦٦	*٠,٠٠
	أنثى	٢,٠٥	٠,٤٤٧			
تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الأكل الصحي، الرياضة)	ذكر	١,٩١	٠,٣٨٤	١٩٩	-١,١٣	٠,٢٥٧
	أنثى	١,٩٧	٠,٣٣٤			

(* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١٥) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)، حيث بلغ معامل T (-٠,٨٥٧) عند درجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠,٣٩٢) وهو أكبر من (٠,٠٥).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة) لصالح الإناث، حيث بلغ معامل T (-٣,٦٦) عند درجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٠) وهو أكبر من (٠,٠٥).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الأكل الصحي، الرياضة)، حيث بلغ معامل T (-١,١٣) عند درجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠,٢٥٧) وهو أكبر من (٠,٠٥).

- اختبار كروسكال - والس (Kruskal - Wallis) لمعرفة الفروق الإحصائية للمجالات بالنسبة لمتغير العمر:

جدول (١٦) اختبار كروسكال لبيان الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير العمر

المحور	العمر	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)	أقل من ٥٠ سنة	٣٦	١٠٥,٨	٢,٥٧	٣	٠,٤٦١
	٥٠ إلى ٥٩ سنة	٨٤	١٠٥,٦			
	٦٠ إلى ٦٩ سنة	٧٢	٩٢,٢			
	٧٠ سنة وأكثر	٩	١٠٨,٤			
تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)	أقل من ٥٠ سنة	٣٦	١١٩,٧	١٤,١٦	٣	*٠,٠٠٣
	٥٠ إلى ٥٩ سنة	٨٤	١١٠,٤			
	٦٠ إلى ٦٩ سنة	٧٢	٨٤,١			
	٧٠ سنة وأكثر	٩	٧٢,٨			
تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)	أقل من ٥٠ سنة	٣٦	٩٣,١	١,٢٣	٣	٠,٧٤٤
	٥٠ إلى ٥٩ سنة	٨٤	١٠٢,٩			
	٦٠ إلى ٦٩ سنة	٧٢	١٠٠,٩			
	٧٠ سنة وأكثر	٩	١١٤,٣			

(* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥))

يتبين من الجدول رقم (١٦) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)، حيث بلغ معامل مربع كاي (٢,٥٧) عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٤٦١) وهو أكبر من (٠,٠٥).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)، حيث بلغ معامل مربع كاي (١٤,١٦) عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٠٠٣) وهو أصغر من (٠,٠٥)، ولمعرفة مصدر تلك الفروق أجرينا اختبار مان - ويتني (Mann-Whitney) وأتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من أعمارهم أقل من ٥٠ سنة ومن أعمارهم من (٦٠ إلى ٦٩) سنة لصالح من أعمارهم أقل من ٥٠ سنة، وأتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من أعمارهم (٦٠ إلى ٦٩) سنة ومن أعمارهم من ٧٠ سنة وأكثر لصالح من أعمارهم أقل من ٥٠ سنة، وأتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من أعمارهم من (٥٩ إلى ٥٠) سنة ومن أعمارهم من (٦٠ إلى ٦٩) سنة لصالح من أعمارهم من (٥٩ إلى ٥٠) سنة.

جدول رقم (١٧) اختبار مان وتني (Mann-Whitney) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير العمر

الدالة الإحصائية	قيمة معامل مان وتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العمر	المحور
٠,٤٣٧	١٣٧٦,٥٠	٢٣١٣,٥٠	٦٤,٢٦	أقل من ٥٠ سنة	تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)
		٤٩٤٦,٥٠	٥٨,٨٩	٥٠ إلى ٥٩ سنة	
*,٠,٠٠٢	٨٣٢,٥٠	٢٤٢٥,٥٠	٦٧,٣٨	أقل من ٥٠ سنة	
		٣٤٦٠,٥٠	٤٨,٠٦	٦٠ إلى ٦٩ سنة	
*,٠,٠٣٣	٨٧,٥٠	٩٠٢,٥٠	٢٥,٠٧	أقل من ٥٠ سنة	
		١٣٢,٥٠	١٤,٧٢	٧٠ سنة وأكثر	
*,٠,٠٠٥	٢٢٣٩,٥٠	٧٣٧٨,٥٠	٨٧,٨٤	٥٠ إلى ٥٩ سنة	
		٤٨٦٧,٥٠	٦٧,٦٠	٦٠ إلى ٦٩ سنة	
٠,٠٥٧	٢٣١,٥٠	٤٠٩٤,٥٠	٤٨,٧٤	٥٠ إلى ٥٩ سنة	
		٢٧٦,٥٠	٣٠,٧٢	٧٠ سنة وأكثر	
٠,٦٣٠	٢٩٢	٢٩٨٤	٤١,٤٤	٦٠ إلى ٦٩ سنة	
		٣٣٧	٣٧,٤٤	٧٠ سنة وأكثر	

(* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥))

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)، حيث بلغ معامل مربع كاي (١,٢٣) عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٧٤٤) وهو أكبر من (٠,٠٥).

اختبار كروسكال - والس (Kruskal - Wallis) لمعرفة الفروق الإحصائية للمجالات بالنسبة لمتغير طبيعة العمل قبل التقاعد.

جدول (١٨) اختبار كروسكال والس لبيان الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير طبيعة العمل قبل التقاعد

مستوى الدلالة	درجات الحرية	مربع كاي	متوسط الرتب	العدد	طبيعة العمل قبل التقاعد	المحور
٠,٧٩٥	٣	١,٠٢	٩٩,٩	١٦٠	قطاع حكومي	تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)
			١٠٦,٧	٣١	قطاع خاص	
			٨١,٦	٤	أعمال حرة	
			١١٢,١	٦	أخرى	
٠,٢١١	٣	٤,٥١	٩٩,٧	١٦٠	قطاع حكومي	تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)
			٩٥,٤	٣١	قطاع خاص	
			١٣٥,٧	٤	أعمال حرة	
			١٤٠	٦	أخرى	
*٠,٠٤١	٣	٨,٢٥	١٠٠	١٦٠	قطاع حكومي	تأثير التقاعد المهني على

تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية في المجتمع السعودي..... منى المجنوني وآخرون

			٩٠,٧	٣١	قطاع خاص	صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)
			١٣١	٤	أعمال حرة	
			١٥٩,٥	٦	أخرى	

(* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١٨) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)، حيث بلغ معامل مربع كاي (١,٠٢) عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٧٩٥) وهو أكبر من (٠,٠٥).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)، حيث بلغ معامل مربع كاي (٤,٥١) عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٢١١) وهو أكبر من (٠,٠٥).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)، حيث بلغ معامل مربع كاي (٨,٢٥) عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٠٤١) وهو أصغر من (٠,٠٥)، ولمعرفة مصدر تلك الفروق أجرينا اختبار مان - ويتني (Mann-Whitney) وأتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من طبيعة عملهم قطاع حكومي ومن طبيعة عملهم أخرى لصالح من طبيعة عملهم أخرى، وأتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من طبيعة عملهم قطاع خاص ومن طبيعة عملهم أخرى لصالح من طبيعة عملهم أخرى، والجدول رقم (١٩) يبين ذلك:

جدول (١٩) اختبار مان وتني (Mann-Whitney) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير طبيعة العمل قبل التقاعد

المحور	طبيعة العمل قبل التقاعد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان وتني	الدلالة الإحصائية
تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)	قطاع حكومي	٩٧,٤٣	١٥٥٨٩,٥٠	٢٢٥٠,٥٠	٠,٤١٣
	قطاع خاص	٨٨,٦٠	٢٧٤٦,٥٠		
	قطاع حكومي	٨١,٨٨	١٣١٠,١	٢٢١	٠,٢٨٨
	أعمال حرة	١٠٧,٢٥	٤٢٩		
	قطاع حكومي	٨١,٧٣	١٣٠٧٦,٥٠	١٩٦,٥٠	*٠,٠١٤
	أخرى	١٣٠,٧٥	٧٨٤,٥٠		
قطاع خاص	قطاع خاص	١٧,١٣	٥٣١	٣٥	٠,١٥٩
	أعمال حرة	٢٤,٧٥	٩٩		
	قطاع خاص	١٧	٥٢٧	٣١	*٠,٠١٠

المحور	طبيعة العمل قبل التقاعد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان وتني	الدالة الإحصائية
	أخرى	٢٩,٣٣	١٧٦	٦	٠,١٩٣
	أعمال حرة	٤	١٦		
	أخرى	٦,٥٠	٣٩		

(* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥))

- اختبار كروسكال - والس (Kruskal - Wallis) لمعرفة الفروق الإحصائية للمجالات بالنسبة لمتغير إذا كانت طبيعة العمل حكومي.

جدول (٢٠) اختبار كروسكال والس لبيان الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير إذا كانت طبيعة العمل حكومي

المحور	طبيعة العمل الحكومي	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)	عسكري	٣٩	٨٣,٩	١,٨٦	٣	٠,٦٠١
	تعليمي	٥٦	٨٢,٩			
	صحي	١٤	٦٥,٦			
	إداري	٥١	٧٩,٢			
تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)	عسكري	٣٩	٨٠,٧	١,٩٢	٣	٠,٥٨٨
	تعليمي	٥٦	٨٦,٧			
	صحي	١٤	٧٥,١			
	إداري	٥١	٧٤,٩			
تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)	عسكري	٣٩	٨٣,٦	٠,٥٨٨	٣	٠,٨٩٩
	تعليمي	٥٦	٨١,٢			
	صحي	١٤	٧٣,٢			
	إداري	٥١	٧٩,٢			

(* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥))

يتبين من الجدول رقم (٢٠) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)، حيث بلغ معامل مربع كاي (١,٨٦) عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٦٠١) وهو أكبر من (٠,٠٥).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع

مع العائلة)، حيث بلغ معامل مربع كاي (1,92) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0,05) وهو أكبر من (0,05).
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)، حيث بلغ معامل مربع كاي (0,588) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0,899) وهو أكبر من (0,05)

اختبار كروسكال - والس (Kruskal - Wallis) لمعرفة الفروق الإحصائية للمجالات بالنسبة لمتغير الدخل الشهري:

جدول (٢١) اختبار كروسكال والس لبيان الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير الدخل الشهري

المحور	الدخل الشهري	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)	أقل من ٥٠٠٠ ريال	١٤	١٥٠,٥٧	١٥,٩٢	٣	*,001
	٥٠٠٠ - أقل من ١٠٠٠٠ ريال	٥٦	١٠٥,٤٥			
	١٠٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٦٦	١٠٢,٩٩			
	١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٦٥	٨٤,٤٧			
تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)	أقل من ٥٠٠٠ ريال	١٤	١١٩,١٤	١٨,٤٤	٣	*,000
	٥٠٠٠ - أقل من ١٠٠٠٠ ريال	٥٦	١١٩,٩٢			
	١٠٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٦٦	١٠٤,٥٢			
	١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٦٥	٧٧,٢			
تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)	أقل من ٥٠٠٠ ريال	١٤	١٢١,٩٣	٢,٢٤	٣	0,024
	٥٠٠٠ - أقل من ١٠٠٠٠ ريال	٥٦	٩٦,٧٨			
	١٠٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٦٦	١٠٢,١٧			
	١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٦٥	٩٨,٩٤			

(* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05))

يتبين من الجدول رقم (٢١) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)، حيث بلغ معامل مربع كاي (15,92) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0,001) وهو أصغر من (0,05)، ولمعرفة مصدر تلك الفروق أجرينا اختبار مان - ويتني (Mann-Whitney) وأتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من دخلهم الشهري أقل من ٥٠٠٠ ريال ومن دخلهم من ٥٠٠٠ - أقل من ١٠٠٠٠ ريال لصالح من دخلهم أقل من ٥٠٠٠ ريال، وأتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من

١٥٠٠٠ ريال ومن دخلهم من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر لصالح من دخلهم من ١٠٠٠٠ – أقل من ١٥٠٠٠ ريال، والجدول رقم (٢٣) يبين ذلك:

جدول (٢٣) اختبار مان وتني (Mann-Whitney) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير الدخل الشهري (٢)

الدلالة الإحصائية	قيمة معامل مان وتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الدخل الشهري	المحور
٠,٩٩٤	٣٩١,٥٠	٤٩٧,٥٠	٣٥,٥٤	أقل من ٥٠٠٠ ريال	تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)
		١٩٨٧,٥٠	٣٥,٤٩	٥٠٠٠ – أقل من ١٠٠٠٠ ريال	
٠,٤٣٥	٤٠٠,٥٠	٦٢٨,٥٠	٤٤,٨٩	أقل من ٥٠٠٠ ريال	
		٢٦١١,٥٠	٣٩,٥٧	١٠٠٠٠ – أقل من ١٥٠٠٠ ريال	
*,٠١٤	٢٦٣	٧٥٢	٥٣,٧١	أقل من ٥٠٠٠ ريال	
		٢٤٠,٨	٣٧,٠٥	١٥٠٠٠ ريال فأكثر	
٠,١٦٦	١٥٧٩	٣٧١٣	٦٦,٣٠	٥٠٠٠ – أقل من ١٠٠٠٠ ريال	
		٣٧٩٠	٥٧,٤٢	١٠٠٠٠ – أقل من ١٥٠٠٠ ريال	
*,٠٠٠	١٠٢٩	٤٢٠٧	٧٥,١٣	٥٠٠٠ – أقل من ١٠٠٠٠ ريال	
		٣١٧٤	٤٨,٨٣	١٥٠٠٠ ريال فأكثر	
*,٠٠٩	١٥٨٢,٥٠	٤٩١٨,٥٠	٧٤,٥٢	١٠٠٠٠ – أقل من ١٥٠٠٠ ريال	
		٣٧٢٧,٥٠	٥٧,٣٥	١٥٠٠٠ ريال فأكثر	

(* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥))

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة)، حيث بلغ معامل مربع كاي (٢,٢٤) عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٥٢٤) وهو أكبر من (٠,٠٥).

ملخص النتائج المتعلقة بإجابة التساؤل الأول:

١- بعد التقاعد حرصت على ترشيد الإنفاق في الكماليات أكثر من فترة قبل التقاعد، إذ تمثل هذه العبارة أعلى نسبة في محور تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين والتي اهتمت بتوزيع الدخل، وهذا يشير أن مسؤوليات الوالدين تزداد ولا تقل بعد التقاعد، حيث يكون لديهم أبناء في هذا السن وقد يكونون في مراحل تعليم متقدمة، وقد تكون دراستهم مكلفة على الأسر، وقد يكون أبنائهم في سن الزواج الذي يمثل تكلفة وعبء على الأسر، مما يجعلهم في حالة احتياج لتوفير تدابير معيشية لأبنائهم.

٢- بعد التقاعد أصبح زوجي/زوجتي يقضي وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من فترة قبل التقاعد. وهذا يشير الى بعض الفراغ المتواجد وفي هذا السن يحب الرجل التواصل اجتماعيا مع اهله وأصدقائه ودائرة معارفه التي تعوضه عن غياب فترة العمل.

٣- بعد التقاعد أصبحنا نتناول أطراف الحديث أكثر من فترة قبل التقاعد. ونتفق تلك النتيجة مع بعض نتائج دراسة ديدي، مقيرحي (٢٠٢٠)، في ان وجود أثر إيجابي بين الحوار الإيجابي والتوافق الزوجي لدي الأساتذة الجامعيين.

٤- بعد التقاعد أصبحنا نتفق في توزيع الدخل على الأسرة أكثر من فترة قبل التقاعد ، كما حرصنا على الادخار لأزمات الأسرة ، كذلك أصبح زوجي/زوجتي يستشيرني في حل مشاكله ، ونتفق في حل خلافاتنا الزوجية بسرعة ، كما انخفضت حدة الخلافات بيننا بشكل ملحوظ ، أصبح زوجي/زوجتي كثير الانتقاد والتذمر ، زادت الديون بشكل أكبر من فترة قبل التقاعد.

ويتضح أن كثير من العبارات السلبية لمحور (تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل) جاءت في ترتيب متأخر مثل العبارات التالية: بعد التقاعد أصبح زوجي/زوجتي كثير الانتقاد والتذمر أكثر، زادت الديون بشكل أكبر، لاحظت لجوء زوجي/زوجتي للصمت أكثر ، يتضايق من الحديث معي أكثر، يفضل الخروج من المنزل والسهر خارجاً أكثر، يميل للعنف أكثر ، أصبحت أفكر في الطلاق، مما يشير الى أن الزوجين عندما أصبح لديهم الخبرة العديدة في الحياة الزوجية، كان له الأثر في جودة الحياة لديهم فيقل الخلاف ويزداد الحوار، ويزداد النضج في التعامل مع المشكلات، ويتحسن الوضع المادي.

وتتماشى نتائج ذلك المحور مع ما ذهبت اليه نظرية التفاعلية الرمزية من رؤيتها للحياة الزوجية من خلال الوحدات المتفاعلة ومن منظور دينامي، وتفسر الاسرة من خلال عمليات التفاعل والتي تتكون من أداء الأدوار وعلاقات المكانة ومشكلات الاتصال ومتخذي القرار وعمليات التنشئة، وإضافة لذلك ينظر هذا الاتجاه الي الأسرة على أنها وحدة من الشخصيات المتفاعلة، ومن هنا فان تكيف الزوجين مع الأحداث المستجدة يؤهلها لاكتساب دورهما، وان فشل احدهما في هذه المهمة الأسرية يؤدي الى تصدع بنيان الأسرة، وكما أن نجاح الزوجين في علاقتهما بالأخر داخل الأسرة مرهون بدرجة اشباع كل منهما للشريك الأخر.

ملخص النتائج المتعلقة بإجابة التساؤل الثاني: تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة).

سوف يتم مناقشة النتائج التي اجابت على هذا السؤال وذلك من خلال ربطها بالنظريات المفسرة والدراسات السابقة التي اعتمدت عليها الدراسة، حيث كشفت نتائج الدراسة التي أجابت عن هذا السؤال أنه من خلال المتوسط الحسابي العام والبالغ (١,٩٣) أن أفراد العينة موافقين إلى حد ما عبارات هذا المحور. وتختلف نتائج ذلك المحور مع ما ذهبت اليه نتائج دراسة (محمد سيد، وفاء، ٢٠٢٢)، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقن على محور تأثير التقاعد المهني على الأنشطة

الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة). ونبين ذلك تفصيلاً كما يلي: يتضح لنا أن عبارات تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)، كشفت الدراسة أن عبارات تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة) تترتب وفق الترتيب التالي:

- ١- بعد التقاعد أدركت أهمية الاجتماع مع العائلة أكثر من فترة قبل التقاعد ، وتفيد هذه النتيجة أن أول ما يحقق جودة في الحياة الزوجية هو التواجد بشكل مستمر مع الأسرة، والترابط والتفاعل الأسري.
 - ٢- بعد التقاعد أصبحنا نفضل البقاء في المنزل على السفر أكثر من فترة قبل التقاعد، وهذا يشير أن الزوجين يميلان إلى الراحة نتيجة قد يكون وجود بعض الأمراض المزمنة أو أن السفر يحتاج إلى بذل مجهود وهذا يمثل صعوبة لديهم فيفضلون الراحة.
 - ٣- بعد التقاعد أصبحت أشرك عائلتي هواياتهم أكثر، زاد حضورنا للتجمعات العائلية ، تعلمنا وصفات طبخ جديدة ، أصبحنا نشارك في أعمال تطوعية أكثر ، زاد قيامنا بالرحلات الترفيهية الداخلية .
 - ٤- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Fye et.al (2020)، في أن ارتفاع مستوى الرضا والتوافق الزوجي أثناء تقاعد الزوجين، وأن اللطف بين الزوجين له تأثير إيجابي على التوافق الزوجي بين الزوجين، ومع دراسة (بخاري، مجدي نجم الدين ، ٢٠٢١)، أن زيادة درجة الرضا بين الزوجين تعمل على زيادة درجة جودة الحياة الزوجية.
 - ٥- بعد التقاعد أصبحنا نفضل الألعاب الجماعية مع العائلة أكثر ، أصبحت أشرك زوجي/ زوجتي طبخ الأكل ، نذهب معاً لتبضع متطلبات الطبخ أكثر ، نتصفح مواقع الطبخ الإلكترونية ، نسافر للتنزه خارج السعودية سنوياً أكثر من فترة قبل التقاعد
- وترى الباحثتان أن التوافق والرضا الزوجي يتجلى في مقدرة كلا من الزوجين في الانسجام والترابط والتلاؤم، وهذا يساعدهم أيضاً على مواجهة مشكلات الحياة وخاصة الاقتصادية بغرض تحقيق أهدافهم الأسرية، وبالتالي فإن ذلك النجاح يعود على جودة حياتهم الذي يساهم في تحقيق الراحة الفردية لكل من الطرفين ويعود أيضاً على إنبائهم، وبالتالي التكيف مع ضغوطات الحياة والقدرة على حل المشكلات والمحبة وتحقيق الانسجام وهذا ما يمنحها القدرة على التفاعل مع الحياة، وكلما ارتقا الطرفين والخروج المتفق من دائرة الروتين الدائم إلى بعض الوقت من الترفيه المنظم، كلما ساهم ذلك في تحسين العلاقة الزوجية، بل وتحسين جودة الحياة فيما بينهم.

ملخص النتائج المتعلقة بإجابة التساؤل الثالث: ما تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة) ؟

- ١- بعد التقاعد زاد اهتمامي بصحتنا أكثر ، حرصنا على تناول الاكل الصحي أكثر من فترة قبل التقاعد ، نشعر بالكسل في أغلب وقتنا ، نحافظ على تناول الأعشاب الطبيعية يومياً ، حرصنا على تحديد وقت لممارسة التمارين الرياضية ، زاد وزننا وقلت لياقتنا البدنية ، ساءت صحتنا أكثر من فترة قبل التقاعد.
- ٢- تختلف هذه النتيجة مع دراسة Jung, Shin (2018)، التي أظهرت أن للحالة الصحية للزوجة تأثير فاعل غير مباشر للرضا الزوجي على استعداد الزوجة للتقاعد، كذلك أثبتت النتائج أنه بعد التقاعد لاحظنا زيادة في لياقتنا البدنية أكثر ، حافظنا على ممارسة الرياضة بالنادي ، اعتمدنا على الوجبات السريعة المحضرة في المطاعم، ويتضح للباحثين أن مؤشر الاهتمام بعناصر جودة الحياة المرتبطة بصحة الزوجين المتمثل في (الاكل الصحي، الرياضة)، والذي ينقسم الى جانبين ايجابي وسلبي، الايجابي تمثل في (بعد التقاعد زاد اهتمامي بصحتنا أكثر من فترة قبل التقاعد ، بعد التقاعد حرصنا على تناول الاكل الصحي أكثر من فترة قبل التقاعد، بعد التقاعد أصبحنا نحافظ على تناول الأعشاب الطبيعية يومياً أكثر من فترة قبل التقاعد، بعد التقاعد حرصنا على تحديد وقت لممارسة التمارين الرياضية أكثر من فترة قبل التقاعد، بعد التقاعد لاحظنا زيادة في لياقتنا البدنية أكثر من فترة قبل التقاعد، بعد التقاعد حافظنا على ممارسة الرياضة بالنادي أكثر من فترة قبل التقاعد). نجد أن أغلبها جاءت في مقدمة المحور مما يدل أن الأسر تميل الى تحسين جودة الحياة الزوجية لديها بعد التقاعد حيث أن الترويج الرياضي يعمل على تنمية مهارات الفرد الشخصية، وتحسين النواحي الجسمية والصحية والنفسية والاجتماعية، مثل الألعاب الرياضية، وهذا يشير أن نتائج المحور تعطي مؤشرا ايجابيا للأهمية الغذاء الصحي وممارسة الرياضة كوسيلة لتحقيق جودة الحياة الزوجية.
- ٣- وتماشى تلك النتائج لهذا المحور مع ما ذهب اليه نظرية جودة الحياة الزوجية لماركس، في أن جودة الحياة الزوجية تتمثل في كيفية تفاعل الزوج والزوجة مع بعضهما البعض وهنا نجد أن الأكل الصحي يقلل من المشاكل الصحية ومضاعفاتها مما يساهم في تحقيق السعادة الزوجية ، وكذلك ممارسة الأنشطة الرياضية بانتظام يساهم في تحقيق جودة الحياة الزوجية ، والأكل الصحي وممارسة الرياضة بانتظام وجهان لعملة واحدة وذو تأثير متبادل ، وهذا يشير الى مدى التفاعل والتفاهم الجيد بين الزوجين وهذا ما أكدته نظرية ماركس.

ملخص النتائج المتعلقة بإجابة التساؤل الرابع: الفروق في تأثير التقاعد المهني على جودة الحياة الزوجية وفق المتغيرات التالية (النوع، والعمر، والدخل الشهري، وطبيعة العمل).

١- بينت نتائج الدراسة لمعرفة الفروق الإحصائية للمجالات بالنسبة لمتغير العمر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)، ومن هنا تستنتج الباحثتان أن التفاعل الإيجابي بين الزوجين لا يبني على عمر الشريك بل على مدى المحبة والتقدير وإشباع الرغبات الأساسية بينهما، وقد أكدت نظرية التفاعلية الرمزية أن ذات الشخص هي حسيطة التفاعل بيت الفرد والمجتمع المحيط، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة وفق متغير العمر لصالح من أعمارهم من (٥٠ إلى ٥٩) سنة، ومن وجهة نظر الباحثتان أن هذا يتناسب مع القدرات الفكرية والجسدية التي يمتلكها أصحاب هذه الفئة العمرية عن الفئات الأكبر سناً، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة).

٢- بينت الدراسة أن لمعرفة الفروق الإحصائية للمجالات بالنسبة لمتغير الدخل الشهري، ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل)، واطضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من دخلهم الشهري أقل من ٥٠٠٠ ريال ومن دخلهم من ٥٠٠٠ - أقل من ١٠٠٠٠ ريال لصالح من دخلهم أقل من ٥٠٠٠ ريال، واطضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من دخلهم أقل من ٥٠٠٠ ريال ومن دخلهم من ١٠٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠٠ ريال لصالح من دخلهم أقل من ٥٠٠٠ ريال، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من دخلهم من ٥٠٠٠ - أقل من ١٠٠٠٠ ريال ومن دخلهم من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر لصالح من دخلهم من ٥٠٠٠ - أقل من ١٠٠٠٠ ريال، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة)، واطضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من دخلهم الشهري أقل من ٥٠٠٠ ريال ومن دخلهم من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر لصالح من دخلهم أقل من ٥٠٠٠ ريال، كما توجد فروق بين من دخلهم من ٥٠٠٠ - أقل من ١٠٠٠٠ ريال ومن دخلهم من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر لصالح من دخلهم من ٥٠٠٠ - أقل

من ١٠٠٠٠ ريال ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من دخلهم من ١٠٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠٠ ريال ومن دخلهم من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر لصالح من دخلهم من ١٠٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠٠ ريال ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة).

٣- بينت نتائج الدراسة أنه لمعرفة الفروق الإحصائية للمجالات بالنسبة لمتغير طبيعة العمل قبل التقاعد، ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل) ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة) ، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة) ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من طبيعة عملهم قطاع حكومي ومن طبيعة عملهم أخرى لصالح من طبيعة عملهم أخرى، وأتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من طبيعة عملهم قطاع خاص ومن طبيعة عملهم أخرى لصالح من طبيعة عملهم أخرى.

ملخص النتائج العامة للدراسة

تبين من نتائج الدراسة الآتي:

١. أن أفراد العينة (موافقين إلى حد ما) على محور تأثير التقاعد المهني على التفاعل بين الزوجين (الحوار، الخلافات، توزيع الدخل) أي بدرجة إيجابية الى حد ما.
٢. أن أفراد عينة الدراسة (موافقين إلى حد ما) على محور تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين (السفر، الطبخ، الاجتماع مع العائلة) بدرجة إيجابية الى حد ما.
٣. أن أفراد العينة (موافقين إلى حد ما) على محور تأثير التقاعد المهني على صحة الزوجين (الاكل الصحي، الرياضة) بدرجة إيجابية الى حد ما.
٤. توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير التقاعد المهني على الأنشطة الترفيهية المشتركة بين الزوجين لصالح الإناث.
٥. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الأنشطة الترفيهية تعزى لاختلاف متغير العمر لصالح من أعمارهم أقل من ٥٩ سنة.
٦. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل بين الزوجين وفي الأنشطة الترفيهية تعزى لاختلاف متغير الدخل الشهري.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الزوجية أثناء التقاعد المهني تعزى لاختلاف طبيعة العمل الحكومي قبل التقاعد.

توصيات الدراسة :

١. عقد الدورات والندوات وتنظيم البرامج التثقيفية من قبل متخصصين في الإرشاد الأسري، لتوعية الأفراد المتقاعدين وأسرتهم بأهمية الترابط والتناغم في الحياة الأسرية بشكل عام والحياة الزوجية بشكل خاص، ولإكسابهم مهارات الحوار وحل المشكلات والتعامل معها والوقاية منها كذلك.
٢. تسهيل تقديم الخدمات التي تقدمها مراكز الاستشارات الأسرية، من خلال مساعداتها في تقديم المشورة والذهاب إلى أماكن المتقاعدين في حالة طلبهم للمساعدة على تخطي مشاكلهم دون آثار سلبية.
٣. إسهام الجمعيات المتخصصة في رعاية الأسر بتقديم دورات تدريبية وندوات تثقيفية وورش عمل تستهدف بها الفئات التي بلغت سن التقاعد لتوعيتهم بطبيعة هذه المرحلة، باعتبارها مرحلة جديدة وجوهرية من مراحل الحياة الأسرية.
٤. أن تخصص هيئة الترفيه ضمن برامجها برامج ترفيهية تنموية هادفة خاصة للذين بلغوا سن التقاعد تتوافق مع مرحلتهم العمرية واهتماماتهم، عبر إنشاء أندية بكل حي سكني خاصة بالمتقاعدين وأسرتهم، أو عبر تنظيم جداول زيارات للأماكن التراثية، والاستجمام في أماكن هادئة تكسبهم الراحة والارتباط والتفاعل الاجتماعي عامة والأسري خاصة.
٥. توظيف خبرات المتقاعدين من خلال مبادرات جماعية تكون محددة المسارات سواء بشكل جغرافي أو اجتماعي أو مهني، للاجتماع والقيام بعمل لقاءات منتظمة لجموع المتقاعدين للاستفادة من خبراتهم وإمكاناتهم، وشغل أوقاتهم .
٦. زيادة تكثيف الجهود الإعلامية والثقافية لنشر الوعي بمرحلة التقاعد المهني وضرورة اتباع أساليب ومهارات للتعامل معها والاستعداد المسبق لها للحفاظ على الصحة النفسية والجسمية للمتقاعد ولحياته الزوجية والأسرية.

قائمة المراجع

- أحمد، شيماء جمال محمد حسني (٢٠١٥). الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدي الزوجات في الأسر حديثة التكوين، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع.
- أبو أسعد، أحمد و الختاتنه، سامي (٢٠١١). سيكولوجية المشكلات الأسرية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- بلمهيوب، كلثوم (٢٠١٢). الاستقرار الزوجي دراسة في سيكولوجية الزواج، المكتبة العصرية للنشر، مصر.
- بخاري، مجدي نجم الدين (٢٠٢١). أثر العلاج الزوجي على جودة الحياة الزوجية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الزوجين، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد (٥) العدد (١٨).
- بلخير، حفيظة (٢٠٠٨). العلاقة الزوجية والإرشاد الزوجي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
- التويجري، أسماء (٢٠١٨)، مناهج البحث الاجتماعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- ديدي، نسرين، مقيرحي، صفاء (٢٠٢٠). أثر أسوب الحوار الإيجابي على التوافق الزوجي لدى الأساتذة الجامعيين، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- درويش، محمود (٢٠١٨)، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر، مصر.
- الساعدي، صادق كاظم عباس (٢٠١٩). العوامل المؤثرة في إرساء علاقات زوجية متينة، مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، دار الأطروحة للنشر العلمي، العدد (٥)، المجلد (٤).
- سيد، وفاء محمد سيد (٢٠٢٢). جودة الحياة الزوجية وأثرها على الأبناء، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنصورة، المجلد (٨)، العدد (٣).
- ضاهر، شيماء أحمد (٢٠١٨)، أساليب التواصل كمنبئ بجودة الحياة لدى الأزواج، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عبدالعال، نصره (٢٠١٢). الذكاء الوجداني والحب بين الزوجين كمنبئين بالرضا الزوجي، دراسة دكتوراه، جامعة القاهرة، مصر.
- عبداللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٣)، في بيتنا مسن مدخل اجتماعي متكامل، دار الاسراء للطباعة والنشر، حلوان، مصر.
- عبد المقصود، أحمد، شند، سميرة محمد إبراهيم (٢٠١٠). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين المصدر، المؤتمر السنوي

- الخامس عشر - الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، المجلد (٢).
- عدس، عبدالرحمن وآخرون (٢٠١٢)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، القاهرة.
- العريفي، سعد بن عبد الله (٢٠١٧). المتقاعدون ومؤسسات المجتمع المدني، المملكة العربية السعودية.
- الغريب، عبدالعزيز (٢٠٠٢)، أزمة التقاعد كيف نواجهها، مؤسسة اليمامة، الرياض.
- فرحات، شرين محمد عبد الباقي (٢٠١٧). التخطيط المالي المبكر لمرحلة التقاعد وعلاقته بالقلق المستقبلي لدي الزوجة المعيلة، مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد (٤٨)، العدد (١).
- فوزي، نفين (٢٠٢٢). الأداء الوظيفي الأسري وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية لدي عينة من الأزواج والزوجات، مجلة كلية التربية-جامعة الزقازيق، المجلد (٤٧)، العدد (١٠٠).
- القحطاني، محمد بن بريدان محمد آل روق (٢٠١٨). واقع المتقاعدين وانعكاسه على حياتهم الاجتماعية من وجهة نظر المتقاعدين في مدينة الرياض: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- كيور، نصر الدين (٢٠١٢). التنشئة الاجتماعية وبناء الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي داخل الأسرة الجزائرية، رسالة ماجستير، معهد التربية الرياضية والبدنية، الجزائر.
- محمد، سمحاء، شعيب، هبة الله (٢٠١٤). التقاعد المبكر وعلاقته بالتوجيه الاستثماري في الاسرة السعودية، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (٢٣)، العدد (٢).
- محمد، نسمة يحي رجب (٢٠٢٠). العلاقة بين الإتجاه نحو التقاعد والرضا عن الحياة لدى كبار السن، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية.
- المؤسسة العامة للتقاعد (٢٠١٦). مجلة التقاعد، الرياض: الشركة السعودية للنشر، المجلد (٥٨).
- المؤسسة العامة للتقاعد (٢٠١٧). أنظمة التقاعد بالمملكة العربية السعودية، الرياض: موقع المؤسسة العامة للتقاعد.
- نوري، محمد عثمان الأمين (٢٠١٧)، تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، ط٥، مكتبة خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة.
- وتد، صلاح، حميدي، ألاء (٢٠١٨). ارتباط الرضا عن الحياة الزوجية بالمستوي الاقتصادي الدراسي لدي الأزواج الفلسطينيين في جنوب الضفة الغربية، مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد (٨)، العدد (٢).

- Doherty, W. J., Boss, P. G., LaRossa, R., Schumm, W. R., & Steinmetz, S. K. (2009). Family theories and methods. In *Sourcebook of family theories and methods* (pp. 3-30). Springer, Boston, MA.
- Fye, M. A., Chasek, C. T., Mims, G. A., Sandman, J., & Hinrichsen, A. (2020). Marital satisfaction during retirement. *The Family Journal*, 28(3), 313-318.
- Jung, E. H., & Shin, S. H. (2018). Actor and partner effects of health status, marital satisfaction and self efficacy on retirement preparation of middle aged couples: Actor-partner interdependence model analysis. *Journal of Korean Academy of Nursing*, 48(2), 154-166.
- Roberti, G. (2014). The influence of family socialization on consumer choices of young people. A case study of female university students. *Italian Journal of Sociology of Education*, 6(3).
- Smith, S. S. (2013). Family Matters and the USCCB. *New Theology Review*, 20(4).